

مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية
بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين
والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام)

إعداد

عبد الله منيف السهلي

إشراف

الدكتور غازي جمال خليفة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص المناهج وطرق التدريس
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية والتربوية
جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول/ 2012

تفويض

أنا عبد الله منيف السهلي، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، أقوم بجامع الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الإسم: عبدالله منيف السهلي



التوقيع:

التاريخ: ٢٩ / ١٢ / ٢٠١٢.

قرار لجنة المناقشة

لوقنت هذه الرسالة وعدوانها 'مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة
الثقوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل
(رؤساء الأقسام)' وأجيزت بتاريخ ٢٩ / ٨ / 2012م.

التوقيع



أعضاء لجنة المناقشة:

أ. د. جونت المساعيد (رئيساً)

د. غازي جمال خليفة (عضواً ومترافقاً)

أ. د. منال نيات هندي (مترافقاً خارجياً)

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان وهداه بفضله، وعرفه بقدرته، والصلاة والسلام على عبده
ورسوله وخير خلقه محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين وبعد ،،،

فإنه يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور غازي خليفة على تفضله
بالإشراف على هذه الرسالة منذ كانت فكرة، ورعايته لها حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن،
وما كان يبيده من إرشادات وتوجيهات مفيدة، كما كان لصبره وتعاونه الكبير أطيب الأثر في
شحن همتي لإنجاز هذا العمل، وتجاوز الصعوبات التي واجهت إنجازَه.

كما أقدم شكري وامتناني إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور جودت المساعيد
رئيساً، والأستاذ الدكتور صالح ذياب هندي على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة.
وأقدم شكري الجزيل إلى الإخوة المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين
التربويين والمعلمين لما أبدوه من تعاون وملاحظات واقتراحات أثرت هذه الرسالة.
وشكري الخالص إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة سواء من أهلي أم من

أصدقائي ،،،

قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--|---|
| - | العنوان |
| ب | تفويض |
| ج | قرار لجنة المناقشة |
| د | الإهداء |
| هـ | شكر وتقدير |
| و | قائمة المحتويات |
| ح | قائمة الجداول |
| ي | قائمة الملاحق |
| ك | الملخص باللغة العربية |
| م | الملخص باللغة الانجليزية |
| الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها | |
| 1 | مقدمة |
| 4 | مشكلة الدراسة |
| 5 | أهداف الدراسة |
| 5 | أسئلة الدراسة |
| 6 | أهمية الدراسة |
| 7 | حدود الدراسة |
| 8 | محددات الدراسة |
| 8 | مصطلحات الدراسة |
| الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة | |
| 10 | الأدب النظري |
| 29 | الدراسات السابقة |
| 38 | موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وتميزها عنها |

| الصفحة | الموضوع |
|---|----------------------------|
| الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات | |
| 40 | منهج الدراسة |
| 40 | مجتمع الدراسة |
| 40 | عينة الدراسة |
| 41 | أداة الدراسة |
| 44 | متغيرات الدراسة |
| 44 | المعالجة الإحصائية |
| 44 | إجراءات الدراسة |
| الفصل الرابع: نتائج الدراسة | |
| 47 | نتائج السؤال الأول |
| 53 | نتائج السؤال الثاني |
| 59 | نتائج السؤال الثالث |
| 60 | نتائج السؤال الرابع |
| الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات | |
| 62 | مناقشة نتائج السؤال الأول |
| 64 | مناقشة نتائج السؤال الثاني |
| 65 | مناقشة نتائج السؤال الثالث |
| 66 | مناقشة نتائج السؤال الرابع |
| 67 | التوصيات |
| 68 | قائمة المراجع |
| 68 | المراجع العربية |
| 77 | المراجع الأجنبية |
| 78 | ملاحق الدراسة |

قائمة الجداول

| الصفحة | محتوى الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 44 | معاملات الثبات للمجالات والأداة ككل لاستبانة جودة الأداء التدريسي | .1 |
| 47 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين بشكل عام ولكل مجال من مجالات اداة الدراسة مرتبة تنازلياً | .2 |
| 48 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال التخطيط مرتبة تنازلياً | .3 |
| 50 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال التنفيذ مرتبة تنازلياً | .4 |
| 51 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال التقييم مرتبة تنازلياً | .5 |
| 53 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل بشكل عام ولكل مجال من مجالات اداة الدراسة مرتبة تنازلياً | .6 |
| 54 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في مجال التخطيط مرتبة تنازلياً | .7 |
| 56 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في مجال التنفيذ مرتبة تنازلياً | .8 |
| 57 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في مجال التقييم مرتبة تنازلياً | .9 |
| 59 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر الطلاب، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير جنس المدير | .10 |

| الصفحة | محتوى الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 61 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر الطلاب، واختبار (t-test)، تبعاً لمتغير الوظيفة (مدير، مدرس أول) | .11 |

قائمة الملاحق

| رقم الملحق | عنوان الملحق | الصفحة |
|------------|--|--------|
| .1 | الاستبانة في صورتها الاولى | 78 |
| .2 | أسماء المحكمين | 83 |
| .3 | الاستبانة في صورتها النهائية للتطبيق بعد التحكيم | 84 |
| .4 | كتب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط | 87 |
| .5 | كتاب تسهيل المهمة من الإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية، وزارة التربية، دولة الكويت | 88 |
| .6 | كتاب تسهيل المهمة من الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية، وزارة التربية، دولة الكويت | 89 |
| .7 | كتاب تسهيل المهمة من الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية، وزارة التربية، دولة الكويت | 90 |
| .8 | كتاب تسهيل المهمة من الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية، وزارة التربية، دولة الكويت | 91 |
| .9 | كتاب تسهيل المهمة من الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية، وزارة التربية، دولة الكويت | 92 |

مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام)

إعداد

عبد الله منيف السهلي

إشراف

الدكتور غازي جمال خليفة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل. تكونت عينة الدراسة من (164) مديراً ومدرساً أولاً (رئيس قسم)، كان منهم (82) مديراً ومديرة، و(82) مدرس أول من جميع المحافظات بدولة الكويت خلال العام الدراسي 2012/2013م، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة تقيس معايير ضمان الجودة للأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية تكونت من (49) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، ومجال التقويم.

كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين ومن وجهة نظر المدرسين الأوائل كان مرتفعاً وجاء في الرتبة الأولى مجال التخطيط، وفي الرتبة الثانية "مجال التنفيذ"، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال: "التقويم"، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين، تبعا لمتغير جنس المدير، ولمتغير الوظيفة (مدير، مدرس أول).

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية تم تقديم عدد من التوصيات، أهمها: اعتماد معايير جودة الأداء التدريسي كأحد المؤشرات لتقويم معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية بدولة الكويت، والاستفادة من قائمة المعايير لجودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية لتكون أحد المراجع المهمة في إعداد وتدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت، وإجراء دراسات أخرى في بيئات أخرى وعلى معلمين من تخصصات أخرى للكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي لمعلمي تلك المواد.

**Islamic Education Teaching Performance Level at Kuwaiti
Secondary Schools in light of Quality Assurance Criteria from
Schools' Principals' and Veteran Teacher (Heads of Department)**

Perceptions

Prepared by

Abdullah Mounneef Al- Sahli

Supervisor

Dr. Ghazi Jamal Khalifa

Abstract

The objective of the study was investigate teaching performance level among Kuwaiti Islamic education teachers in the light of quality assurance criteria from the perceptions of schools principals and head of departments teachers. The sample of the study consisted of (164 schools principals and heads of departments teachers) including (82) schools' principals and (82) heads of departments teachers selected from all Kuwaiti governorates in the school year 2012\2013.To achieve the objective of the study, a (49) items questionnaire measuring quality assurance for teaching performance among Islamic education teachers was used. The questionnaire distributed on 3 domains: planning, execution and assessment.

Results of the study indicated that Kuwaiti Islamic education teachers' teaching performance was high from schools' principals and heads of department's teachers perceptions in light of quality assurance criteria. Planning ranked first, then execution and finally assessment. Results of the study indicated no significant differences in Kuwaiti secondary schools Islamic education teachers in light of quality assurance

criteria from principal's perceptions due to principal gender and tenure (school principal and head of department).

In light of the results reported in the current study, the researcher suggested some recommendations; including the use of teaching performance quality indicators as one of the indicators used to assess teaching performance for Kuwaiti secondary school Islamic education. There is also a need to capture the list of teaching performance quality indicators used for assessing Islamic education teachers to be one of the important references in Islamic teachers' preparation and development programs. Future research addressing other educational contexts and using other population is needed.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة:

اهتم الإسلام شريعةً وعقيدةً بالتربية والتعليم اهتماماً بالغاً، وحث الإسلام على التعلم والتعليم، فقد دعت أولى آيات القرآن الكريم نزولاً إلى العلم والتعليم، قال تعالى "اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم" (العلق، 1-5).

وتهدف التربية الإسلامية إلى بناء الشخصية الإسلامية الإنسانية المتكاملة في جوانبها كلها، وبطريقة متوازنة، يتفاعل فيه الفرد مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، وفق تعاليم الإسلام وشريعته السمحة (الحوالدة وعيد، 2001).

والذي يتولى مهمة التربية والتعليم لشريعة الإسلام هو معلم التربية الإسلامية، إذ يُنظر إليه باحترام وتقدير؛ لما يقوم به من التأثير على المتعلمين بأفكاره، واتجاهاته، وسلوكه، وهو المحرك لأفكار الطلاب وميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم، وأداءه التدريسي هو الأساس في تحقيق هذه المهمات، فهو موجه، ومرشد يتميز بالذكاء والفتنة والموضوعية والعدل والحزم ذو شخصية قوية، مثقف واسع الإطلاع يمتاز بالطلاقة اللفظية واللغة السليمة، وعلى وعي تام بظروف مجتمعه ومشكلاته (شحاته، 1994).

وقد استمد معلم التربية الإسلامية أهميته من مكانة وأهمية المادة التي يدرسها، وقد ازدادت أهمية معلم التربية الإسلامية في الوقت الحاضر وذلك من خلال الدور الذي عليه أن يؤديه لمواجهة التحديات، ورعاية النشء المسلم بما يملكه من قدرات الموازنة بين التحديث

من جهة والقيم الإنسانية، والاجتماعية المتضمنة في عقيدتنا الإسلامية من ناحية أخرى (عطا، 2005)

ولأهمية دور معلم التربية الإسلامية في تحقيق أهداف المجتمع، وتنمية عقول أفراده والمحافظة على عقيدته وتراثه فلا بد من الاهتمام بإعداده لينهض بهذه المهمة التي أنيطت به، وذلك بتحديد الكفايات المهنية، والادائية، والإنتاجية اللازمة للأداء التدريسي كالتخطيط والتنفيذ والتقييم (عبدالله، 1997).

وتعد مهارات الأداء التدريسي من أبرز المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلم التربية الإسلامية، وتتمثل هذه المهارات بالإعداد والتخطيط، والتنفيذ، والتقييم، من خلال استخدامه لطرق وأساليب متنوعة في الموقف التعليمي، وأن يراعي استعداد المتعلمين للتعلم والأخذ بمبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين في قدراتهم العقلية، وسرعة استجاباتهم (زايد، 1993)

ونجاح معلم التربية الإسلامية في مهنته يعتمد بشكل رئيس في قدرته على إدارة العملية التدريسية التي تحدث داخل الفصل الدراسي أو خارجه، ومن أهم المعايير الرئيسة لنجاح المعلم وصوله إلى جودة الأداء التدريسي، ومدى مطابقة عمليات التدريس الصفية المتمثلة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لمعايير الجودة في الأداء (الغامدي، 2009).

وتدريس التربية الإسلامية عملية تتداخل فيها العديد من الإجراءات والأنشطة والمهارات التي تعمل بصورة ديناميكية ونظامية في وقت واحد، وهو عملية إنسانية واجتماعية ذات أبعاد شخصية تتضمن العلاقة بين المعلم والمتعلم التي تتجاوز حدود المادة الدراسية والبعد المعرفي العقلي الذي يعد أساسياً فيها (الفتلاوي، 2003).

ويعد تدريس التربية الإسلامية من أهم أدوار معلم التربية الإسلامية الذي المحور الرئيس والمسؤول عن التدريس؛ للوصول إلى نوعية جيدة من الطلاب، تتمتع بدرجات عالية

من الجودة، فالمعلم المتميز الذي يستخدم أساليب فعّالة في التدريس يعدّ مفتاح الوصول إلى معايير عالية من الجودة (البصيص، 2011).

وتدريس التربية الإسلامية يمثل سلوكاً يمكن ملاحظته وقياسه وتقويمه، وهو سلوك اجتماعي عناصره المعلم، والمتعلم، ومادة التعلم، وبيئة التعلم، إذ تتفاعل هذه العناصر مع بعضها لتكون تديراً فعالاً (الهيدي، 2005).

وقد أوضح الحكمي (2009) أن الخصائص المعرفية والمهنية، والانفعالية وسمات الشخصية لمعلم التربية الإسلامية تؤدي دوراً مهماً في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، فهي بالنسبة للطالب تشكل أحد المداخل التربوية المهمة التي تؤثر في تحصيله الأكاديمي، باعتباره أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية، والمستفيد الأول لما يقدمه له معلمه من معرفة وقدوة ونموذج.

وقد ارتبطت جودة معلم التربية الإسلامية بالتدريس الجيد، وجودة التعليم بجودة التدريس التي تتضمن مهارات وأساليب وطرق تدريس يتبعها المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة (عباس، 2011). ويذكر عطية (2009) أن الحكم على جودة تدريس التربية الإسلامية تعتمد على عدة مؤشرات للحكم على فاعلية تدريس التربية الإسلامية، وهذه المؤشرات يجب أن تتعامل مع مسيرة هذه العمليات منذ بدايتها وحتى نهايتها، بالإضافة إلى شمولها لجميع عناصر العملية التعليمية.

ونظراً لأهمية دور معلم التربية الإسلامية في العملية التعليمية التعلمية المتمثل في التطبيق والممارسة الفاعلة لأدواره، فقد اقترح البصيص (2011) ثلاثة مراحل تمثل معايير الجودة الأساسية للحكم على الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية، تبدأ بمرحلة التخطيط

للتدريس ثم مرحلة التنفيذ، ثم مرحلة التقويم، وهذه المراحل هي التي سيعتمدها الباحث في حكمه على الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية في ضوء معيار جودة التعليم.

وقد كشفت نتائج أكثر من دراسة عن تدني مستوى أداء معلم التربية الإسلامية، حيث أظهرت نتائج دراسة قام بها (صلاح، 1988) ضعف المهارات التي يمتلكها معلم التربية الإسلامية، كما أظهرت نتائج دراسة قام بها (يوسف، 1988) انخفاض في مستوى أداء معلم التربية الإسلامية للمهارات اللازمة لتدريس التربية الإسلامية في دولة البحرين، وأظهرت نتائج دراسة قام بها (الغافري، 1995) وجود ضعف في الأداء العام لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في ممارسة كفايات التجويد والتفسير في سلطنة عمان.

وفي ضوء ما سبق فإنّ الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية، وامتلاكه لكفايات الأداء التدريسي المتمثلة بالتخطيط، والتنفيذ، والتقويم تعد الأساس في تحقيق جودة الأداء التدريسي له، وفي هذه الدراسة سيتم تسليط الضوء على مستوى هذه المهارات لدى معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

قد اهتمت وزارة التربية الكويتية بإعداد المعلمين عامة، ومعلمي التربية الإسلامية بشكل خاص من خلال وضع المعايير والأسس المعتمدة على معايير جودة التدريس لتقويم أداء المعلمين التدريسي، بالإضافة إلى قيام المناطق التعليمية بعقد الدورات التدريبية والبرامج المنهجية المخططة لتحقيق أداء تدريسي على درجات عالية من الجودة (وزارة التربية، 2012).

وقد قامت وزارة التربية الكويتية باستضافة المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب الذي يهدف إلى الارتقاء بالمعلم العربي في جوانب التكوين والتمكن المهني (المؤتمر

الثامن لوزراء التربية العرب، 2012). كما يدل على ربط العملية التعليمية بالجودة قيام وزارة التربية الكويتية بعقد المؤتمر التربوي الدولي الثاني الذي يناقش الجودة الشاملة في التعليم (وزارة التربية، 2012).

ولدى مراجعة الباحث للعديد من الدراسات السابقة فقد وجد هناك ندرة في الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التدريسي في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير ضمان الجودة، مما أثار لدى الباحث حافزاً لدراسة هذا الموضوع، ومحاولة الكشف عن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1. تحديد معايير ضمان الجودة في مجال التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه.
2. التعرف إلى وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً في ضوء معايير ضمان الجودة؟
3. الكشف عن الفروق في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير ضمان الجودة تبعاً لعدد من المتغيرات المتعلقة بالمديرين والمدرسين الأوائل.

أسئلة الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة

الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين؟

2. ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة

الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى

الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء

معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين تعزى لجنس المدير؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى

الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء

معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل تعزى للوظيفة

(مدير، مدرس أول)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الفائدة التي تقدمها لذوي العلاقة في هذا المجال

سواء على المستوى النظري، أم على المستوى العملي التطبيقي، وتتمثل الأهمية النظرية

والعملية بما يأتي:

الأهمية النظرية: من خلال تقديم الدراسة الحالية معارف نظرية وتربوية تفيد المكتبة العربية،

ومكتبة التربية الإسلامية، وأصول تدريسها حول موضوع الدراسة الحالية، والمتمثلة

بالأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية وعلاقتها بمعايير الجودة الشاملة، كما قد تفيد

الدراسة الحالية الباحثين والمهتمين بتدريس التربية الإسلامية من خلال غطلاعهم

على مهارات الأداء التدريسي، ومعايير ضمان الجودة التي ينبغي توافرها في أداء

معلم التربية الإسلامية.

الأهمية التطبيقية: وتظهر هذه الأهمية من خلال الفائدة المتحققة من هذه الدراسة للعاملين في

الميدان التربوي، إذ قد يستفيد من الدراسة الحالية:

- معلمو المرحلة الثانوية من خلال تطبيق معايير الأداء التدريسي الجيد في ضوء متطلبات ضمان الجودة في عملية التدريس؛ مما يؤدي إلى تحسين وفاعلية أدائهم التدريسي.

- الموجهون التربويون في دولة الكويت من خلال التعرف على معايير الأداء التدريسي الجيد، والتي ينبغي على المعلمين تطبيقها أثناء عمليات التدريس.

- المديرون في التعرف على نقاط القوة والضعف في أداء المدرسين التعليمي؛ مما يساعدهم في عمليات تقويم أداء المعلم في ضوء معايير ضمان الجودة.

حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية في ضوء الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل التي تم التوصل إليها من خلال استخدام أسلوب دلفاي.

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من المديرين والمدرسين الأوائل للمرحلة الثانوية في المناطق التعليمية في الكويت.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام

الدراسي 2012/2013م.

- الحدود المكانية: تمت الدراسة الحالية في المناطق التعليمية الست بدولة الكويت، وهي: (الأحمدي، الجهراء، حولي، العاصمة، الفروانية، مبارك الكبير).

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بالآتي:

- موضوعية استجابة عينة الدراسة على فقرات اداة الدراسة.
- مدى تحقق الخصائص السيكومترية في أداة الدراسة والمتمثلة بالصدق والثبات.
- كفاية العينة المسحوبة من مجتمعها والمجتمعات المماثلة.

مصطلحات الدراسة:

تم تحديد المصطلحات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بهذه الدراسة على النحو الآتي:

- **التدريس:** "كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين، وجميع الإجراءات التي يتخذها من أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف" (عطية، 2009: 30).

- **معايير ضمان جودة التعليم:** أشار المليجي والبرازي (2010: 31) "إلى أن معايير ضمان جودة التعليم تشير إلى الإجراءات التي يهدف تبنيتها وتنفيذها إلى تحقيق الأهداف المتوخاة من المؤسسة التعليمية، وإلى التحسين المستمر في الأداء وفي المنتج التعليمي وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل الطرق، وأقل جهد وتكلفة".

وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالفقرات (المعايير) التي ستشتمل عليها الاستبانة التي سيتم التوصل إليها من خلال استخدام أسلوب دلفاي، وذات علاقة بالتخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويمه.

- **الأداء التدريسي:** تدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير ضمان الجودة التي تتضمنها أداة الدراسة، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي سيحصل عليها المستجيب من عينة الدراسة على فقرات استبانة معايير ضمان الجودة في التدريس التي سيتم التوصل إليها من خلال استخدام طريقة دلفاي.
- **المدراس الثانوية:** هي إحدى المراحل التعليمية في دولة الكويت، والتي تمتد من الصف العاشر حتى الثاني عشر (وزارة التربية، 2011).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الفصل الحالي الإطار النظري المتصل بالأداء التدريسي ومعايير ضمان الجودة، والدراسات السابقة المتعلقة بهين المجالين.

أولاً: الأدب النظري:

يتناول الأدب النظري المتعلق بالتدريس من حيث المفهوم، والأهمية، والمبادئ، والأسس، ومهارات أو عناصر التدريس المتمثلة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم، والأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية، ومعايير ضمان الجودة في عملية التدريس الخاصة بعمليات تخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه.

الأداء التدريسي:

يعد الأداء التدريسي للمعلم من أهم الوظائف الأساسية له، والذي يؤدي بصورة نظامية، تشتمل على العديد من المهارات والأساليب والوسائل والأنشطة المترابطة مع بعضها البعض بطريقة عضوية متفاعلة؛ لتؤدي خدمة إنسانية، واجتماعية، وتعليمية، في ضوء العلاقة العضوية بين المعلم والطالب (الفتلاوي، 2003).

ويتضمن الأداء التدريسي مجموعة من الأنشطة التعليمية المتداخلة، والتي يشكلها النظام التدريسي الذي يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي: المعلم، والمتعلم، والمحتوى الدراسي، بقصد إكساب المتعلم المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات (راشد، 2005).

وقد أشار إلى تعريف الأداء التدريسي مجموعة من الباحثين والمختصين بعلم التدريس، فقد عرفه الحيلة (2000، ص45) بأنه "عملية تواصل بين المدرس والمتعلم، ينتج عنه نمو المتعلم نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التعلمية التي تؤثر فيه".

وعرفه زيتون (2003، ص63) بأنه "مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية بقصد الوصول إلى نتائج مرضية في التدريس دون إهدار الوقت والطاقة". وأشارت نوفل (2004، ص38) إلى أن الأداء التدريسي هو "أنشطة منفصلة ومتماصة يقوم بها المعلمون لتعزيز التعلم عند. كما أشار محمود (2005، ص24) إلى أنه: "أداء المعلم التدريسي الذي يتم من خلال عملية التعليم ويختلف نوع هذا الأداء وكيفيته باختلاف المادة الدراسية، وطبيعتها، وخصائصها، وأهداف تعليمها وتعلمها". الطلبة".

وعرفه الهويدي (2005، ص24) بأنه "نظام من الأعمال المخططة في الإعداد والتنفيذ والتقويم يهدف إلى نمو الطلاب في جميع نواحي النمو الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، ويتضمن هذا النظام المعلم والمتعلم، والمنهج الدراسي". وأشار قطامي وأبو جابر وقطامي (2008، ص22) إلى أنه "عبارة عن نشاط تواصل بين الطالب والمدرس؛ لتحصيل خبرات معرفية واتجاهات وقيم وعادات، ويتم ذلك عادة في سياق المدرسة المتضمنة سلسلة من المواقف، والظروف، والأحداث التي تشترطها عملية التدريس"

ويرى الباحث في ضوء التعريفات السابقة للأداء التدريسي بأنه عملية نظامية تتفاعل من خلالها جميع مدخلات العملية التعليمية من معلم، وطالب، وأساليب، ووسائل، وأنشطة، لتحسين جودة المخرجات التعليمية، وإكساب الطالب المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الضرورية له في الحياة، ويشتمل هذا الأداء على ثلاث خطوات ومراحل يقوم بها المعلم وهي التخطيط، مروراً بالتنفيذ، ومنتهاً بالتقويم.

مهارات الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية:

ينبغي على معلم التربية الإسلامية الإمام بمهارات الأداء التدريسي، وإتقانها، بالإضافة إلى المهارات الأساسية بتدريس جميع فروع التربية الإسلامية سواء في القرآن أم

في الحديث، أم في الفقه، أم في السيرة والتاريخ؛ وذلك لضمان النجاح والتفوق والتميز في أداءه التدريسي، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من تدريس التربية الإسلامية (عطا، 2005).

وقد أشار الفقيه (2006) إلى أن مهارات الأداء التدريسي ليست فطرية تولد مع الإنسان؛ بل هي متعلمة، ويستطيع كل معلم التدرب عليها واكتسابها، وتتمثل هذه المهارات بالآتي: مهارات التخطيط والإعداد للتدريس، ومهارات التنفيذ للتدريس، والمهارات التقويمية. وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن مهارات التدريس من أهم المكونات الأساسية والضرورية لكل معلم لتحقيق النمو المتكامل عند المتعلمين، وقد سميت هذه المهارات بعدة مسميات، منها خطوات التدريس، أو مكونات التدريس، أو مهارات التدريس، ويمكن إجمال هذه المهارات في ثلاث مجالات هي: مهارة التخطيط، ومهارة التنفيذ، ومهارة التقويم، وتفصيلها كما يأتي:

أولاً: مهارة التخطيط (Planing):

تعد مهارة التخطيط للتدريس أول خطوة يقوم بها المعلم لوضع المخطط العام، والذي يشتمل على جميع الأهداف والأنشطة والأساليب والوسائل، وعمليات التقويم، والتغذية الراجعة التي تضبط الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية، وتضمن نجاحه في عملية التدريس، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (شبر وجمال وأبوزيد، 2006).

وبما أن التعليم عملاً نبيلاً يوصل إلى أهداف وغايات نبيلة، بالإضافة إلى كونه عمل مهني، فإن التخطيط المكتوب لما سيكون عليه التدريس الصفي أمر ضروري، وينبغي أن يشتمل على تحضير المهمات، والسلوكيات، والأنشطة التي سيقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية (الفتلاوي، 2003).

وقد أشار الهويدي (2005) إلى أن مهارات التخطيط للتدريس تشمل عدة مهارات

فرعية، ومن هذه المهارات ما يأتي:

- تحليل محتوى الدرس، وتحديد عناصره.
 - صياغة الأهداف بطريقة واضحة ومحددة قابلة للقياس والملاحظة.
 - تحديد الاساليب التدريسية والأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية.
 - تحديد المفاهيم والمهارات الأساسية في الدرس.
 - تحديد أساليب التقويم التي سيطبقها المعلم في الدرس.
- وهناك مجموعة أخرى من المهارات التخطيطية التي يجب ان يتقنها المعلم حتى يمكنه التخطيط للتدريس بشكل فعال، والوصول إلى مرحلة الجودة في الأداء التدريسي، ومن هذه المهارات ما يأتي (الفتلاوي، 2003):

- تقويم السلوك المدخلي للمتعلمين، وتسمى هذه المهارة بالتقويم التشخيصي الذي يحدد فيه المعلم مستويات المتعلمين معرفياً ومهارياً واتجاهياً بما ينص عليه المنهج والأهداف، مما يساعد في عملية التدريس وتنظيمها بما يتناسب مع قدرات المتعلمين.
- التخطيط الزمني للتدريس، وذلك من خلال الخطة السنوية لتدريس وحدات المقرر.
- تحديد محتوى المادة التدريسية، بحيث تحدد الوحدات والموضوعات التي تحقق كل هدف من الأهداف التدريسية.
- تحديد مصادر التعلم التي سيتم استخدامها في التدريس، والمصادر التي سيتم الرجوع إليها.

ويحقق التخطيط للأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية العديد من الفوائد، التي تعود على المعلم والطالب، والعملية التدريسية، وقد أشار شبر وجمال وأبو زيد (2006) إلى هذه الفوائد، وهي على النحو الآتي:

- مساعدة المعلم على تنظيم العملية التدريسية وعناصرها، من حيث اختيار الأهداف، والأنشطة والأساليب والوسائل وأساليب التقويم، ووضعها في إطارها الزمني المحدد لكل عنصر في الحصة الدراسية.
- يبعد العملية التدريسية عن الارتجال في التدريس؛ مما يقلل من احتمالية الخطأ والإرباك في التدريس.
- يكسب المعلم الاحترام والتقدير أمام طلابه، عندما يشعر عمله منظم ومخطط له بعيداً عن الارتجال.
- ينعكس التخطيط على الطلبة من خلال مساعدتهم على المشاركة الإيجابية في تحقيق أهداف الأنشطة التعليمية، ومعرفة الأهداف المتوخاة من تدريسهم، وينمي لديهم مهارات التخطيط الحياتي.
- يسهم في عملية التطوير التربوي، من خلال تطوير الاختبارات المدرسية، وتطوير مستوى التعليم وتحسين مستواه، وتحديد جوانب القوة والضعف في المناهج الدراسية، مما يساعد على تطويرها.
- يعد وسيلة مهمة تساعد المشرف التربوي على متابعة سير العملية التدريسية للمعلم. ويرى الباحث في ضوء ما سبق أن مهارة التخطيط من المهارات المهمة والضرورية لمعلم التربية الإسلامية؛ لتحقيق أداء تدريسي تتوافر فيه معايير الجودة في الأداء التدريسي، ويضبط التخطيط الأداء التدريسي، ويوجه عملية التدريس نحو الأهداف والأنشطة

المخطط لها، ويساعد المعلم على شمول جميع جوانب عملية التعليم، كما يحدد الطرق والأساليب والأنشطة اللازمة لعملية التدريس، ويحمي المعلم من الارتجالية، ويجعل عمله منظماً، ومضبوطاً.

ثانياً: مهارة التنفيذ (Implementing):

إن مهارة التنفيذ هي المهارة الثانية في الأداء التدريسي بعد القيام بعمليات التخطيط للتدريس، ويتم في هذه المرحلة تنفيذ ما تم التخطيط له، وتدرّس المعارف والمهارات والاتجاهات التي تنص عليها المادة الدراسية، وترمي إليها الأهداف السلوكية، وتشمل هذه المرحلة كل ما يشكل التدريس الصفّي من المهمات والإجراءات التي يقوم بها المعلم بناءً على ما خطط لها سابقاً (الفتلاوي، 2003).

وتعد هذه المرحلة غنية بمهارات الأداء التدريسي التي يقوم بها معلم التربية الإسلامية، ومن هذه المهارات: تهيئة الطلاب للدرس، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، والمحادثة الجوهرية، والاكتشاف، والاستقصاء، والتعزيز، وإدارة الصف (راشد، 2005). كما أشار الهويدي (2005) إلى عدد من المهارات الفرعية لمهارة التنفيذ، ومنها: مهارة التهيئة الحافزة، ومهارة طرح الأسئلة الصفية، ومهارة استخدام الوسائل التعليمية، ومهارة إثارة الدافعية، ومهارة إدارة الفصل، ومهارة إتقان المادة التعليمية، ومهارة مراعاة الفروق الفردية.

ويرى الباحث أن مهارة التنفيذ هي المهارة التي يتم من خلالها تطبيق ما تم التخطيط لها، وترجمته عملياً، وتدرّسياً في الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية، ويتحقق ذلك من خلال قيام معلم التربية الإسلامية بممارسة الأنشطة التدريسية والتفاعل مع الطالبة بشكل مباشر، لإكسابهم الأهداف التي تم التخطيط لها.

ثالثاً: مهارة التقويم (Evaluation):

تأتي في المرحلة النهائية للأداء التدريسي مرحلة التقويم الصفي، والتي يحاول من خلالها المعلم معرفة مستوى تحقيق الأهداف التدريسية المعرفية والمهارية والوجدانية، ومدى نجاح طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وغيرها (راشد، 2005).

وهناك تعريفات متعددة للتقويم منها أنه "عملية إصدار الحكم على شيء ما أو تقدير قيمة معينة له" (الدوسري، 2001، ص 57)، ومن تعريفات التقويم ما أشار إليه العزاوي (2006، ص 18) إذ عرف التقويم بأنه: "عملية شاملة تتضمن إصدار حكم معين في ضوءه يتم التطوير والتحسين".

ويحقق التقويم للعملية التدريسية العديد من الفوائد، ومن هذه الفوائد: الكشف عن مدى تحقق الأهداف التربوية، وإصدار الأحكام بالنجاح والرسوب، والحكم النهائي على مدى فعالية عناصر المنهاج والمتمثلة بالمعلم، والمتعلم، والمحتوى الدراسي، والأنشطة والأساليب والوسائل التعليمية (مصطفى، 2010). وأشارت الحريري (2007) إلى عدد من الفوائد التربوية التي يحققها التقويم التربوي، هي على النحو الآتي:

- التعرف إلى نواحي القوة والضعف أو القصور وما ينجم عنها من ظواهر سلبية وصعوبات قد تقف حائلاً أمام تحقيق المدرسة لرسالتها التربوية.
- الكشف عما يمتلكه الطلاب من قدرات واستعدادات وميول واتجاهات ومهارات ومدى إتقانهم لها لغرض الاستفادة منها في حياتهم اليومية عن طريق توجيههم لممارسة أوجه النشاط المتنوعة التي تتلائم وتلك القدرات والمهارات والاستعدادات.
- تقويم المنهج الدراسي ومدى ملاءمته لنمو الطلاب وعمرهم الزمني.

أما بالنسبة لمواصفات التقويم الجيدة فقد أشار المياحي (2011) إلى عدة مواصفات

تحقق الفاعلية للتقويم التربوي، وتؤدي إلى تحقيق أهدافه التربوية، وهي على النحو الآتي:

- الشمولية: بحيث تشمل عمليات التقويم على جميع جوانب شخصية المتعلم العقلية والجسمية والنفسية، والاجتماعية، بالإضافة إلى شمول التقويم للمحتوى الدراسي.

- الموضوعية: إذ ينبغي على المعلم أن يكون حيادياً في عملية التقويم، بدون تحيز شخصي لأي جهة من الجهات أو الأشخاص.

- الاستمرارية: بحيث تبقى عملية التقويم متواصلة من بداية الحصة حتى نهايتها، بالإضافة إلى استمرار عملية التقويم بعد عملية التدريس.

- التنوع في أساليب التقويم واستراتيجياته، بحيث لا يبقى المعلم على وتيرة واحدة في التقويم، بل ينبغي التنوع والتغيير في أساليب التقويم وأشكاله، واستراتيجياته.

- دقة التقويم وكفايته للحصول على المعلومات الواردة من عملية التقويم.

وتمر عملية التقويم في الحصة الدراسية بعدة خطوات، ومراحل، وهذه الخطوات

تمثل مراحل التقويم، وأنواعه، وهي ثلاثة أنواع ومراحل، وهي على النحو الآتي (سيد وسالم،

2004؛ والدوسري، 2004):

1. التقويم التمهيدي: ويهدف هذا النوع إلى الحصول على المعلومات والبيانات الهامة

المرتبطة بالتدريس، حتى يتأكد المعلم من المعارف والمهارات والاتجاهات التي

يمتلكها الطالب؛ ليتم بناء التدريس عليها.

2. التقويم التكويني: ويتم هذا النوع من التقويم أثناء العملية التعليمية ويهدف إلى معرفة درجة إتقان الطالب لعلميات التعليم الصفي، وتقديم التغذية الراجعة لمستوى تعلم الطلاب.

3. التقويم النهائي: ويعني هذا النوع إصدار القرار أو الحكم النهائي بعد عملية التعلم، من خلال تحديد درجة إتقان المتعلم للأهداف التدريسية.

ويرى الباحث في ضوء ما سبق أن علمية التقويم هي المهارة الثالثة والأخيرة من مهارات الأداء التدريسي، والتي يتم من خلالها الحكم على مدى صحة الممارسات التدريسية، والأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية، ويتم ذلك من خلال ممارسة عملية التقويم، لكل من المعلم والطالب، والأداء التدريسي، بالإضافة إلى تقويم جميع مهارات الأداء التدريسي في التخطيط والتنفيذ؛ لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية، والحكم على فاعلية الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية.

تدريس مادة التربية الإسلامية:

تعد مادة التربية من المواد التدريسية الموجهة للفرد بجميع جوانبه المعرفية، والعقلية، والعاطفية، والمهارية؛ وينعكس ذلك على الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية، إذ ينبغي أن يكون موجهاً نحو الشخصية المسلمة بجميع جوانبها، من خلال توفير الآليات الجيدة التي تساعد المتعلم على توظيف ما تعلمه من معلومات، ومساعدة المتعلم أيضاً على تطبيق ما تشتمل عليه التربية الإسلامية من مبادئ، وحقائق، ومفاهيم، وتعميمات عظيمة (الحوالدة وعيد، 2001).

وقد أشار النحلاوي (1990) إلى أن أهداف تدريس التربية الإسلامية لا يقتصر على مجرد المعلومات، والمعارف، والمهارات، والاتجاهات، ولكن تشتمل الأهداف على مساعدة المتعلم على ربط التعلم بالخالق تعالى، وتحقيق العبودية الخالصة لله تبارك وتعالى. فمعلم التربية الإسلامية يحتل موقعاً مهماً، ورئيساً في تدريس التربية الإسلامية، وتستمد هذه المكانة من مكانة المادة التي يدرسها، ومكانة الغاية التي تمسو إليها هذه المادة، وهي تحقيق العبودية لله تعالى (الكساسبة، 2003).

خصائص معلم التربية الإسلامية في ضوء معايير ضمان الجودة:

يعد معلم التربية الإسلامية الأساس في عملية تدريس هذه المادة المهمة، وخصائصه التي يتميز بها تعد مصدراً مهماً لضمان الجودة في الأداء التدريسي، ومن أهم هذه الخصائص اتصافه بخصائص هذه المادة، ومكوناته، سواء في الجوانب المعرفية أم الجوانب الوجدانية، أم الجوانب المهارية، فلا بد أن يتسم معلم التربية الإسلامية بالذكاء والفتنة، والعلم الواسع المتخصص، ويتمثل أخلاق الإسلام قولاً وعملاً وعقيدةً (حماد، 2009).

ويرى الباحث أن خصائص معلم التربية الإسلامية تنبثق من أمرين، الأول يتعلق بطبيعة العلم الذي يحمله ويدرسه هذا المعلم، وما يترتب عليه من تبعات، والأمر الثاني يتعلق بطبيعة مهنة التعليم، وما يترتب عليها من خصائص وكفايات مهنية تدريسية ينبغي الإلمام بها، وممارستها في العملية التدريسية، وهذه الخصائص على النحو الآتي:

1. خصائص معلم التربية الإسلامية المتعلقة بطبيعة مادة التربية الإسلامية:

إن الخصائص الأساسية لمعلم التربية الإسلامية تستمد من طبيعة العلم الشرعي، والرسالة الإلهية التي يدعوا إليها هذا المعلم، فمعلم التربية الإسلامية داع إلى الله، ومعلم الناس

الخير، وفي ضوء ذلك ينبغي أن يتحلى بعدد من الخصائص التدريسية من أهمها (ملكاوي، 1995؛ الرفاعي، 2006):

- الصفات الإيمانية: المتمثلة بالأمور الاعتقادية المترتبة على الإيمان بالله تعالى مثل الإخلاص، والثقة بالله تعالى، والتوكل عليه، والتقوى، واستشعار مخافة الله تعالى والمسؤولية الدينية والمهنية.
- الصفات الخُلقية: وهي صفات المسلم بشكل عام، والتي يجب أن يتحلى بها كل معلم وبخاصة معلم التربية الإسلامية ومنها: الصدق، والأمانة، والعدالة، والتواضع، والصبر.
- الصفات العقلية: تعد القدرات العقلية من أهم الصفات التي ينبغي توفرها لدى كل معلم عامة، ومعلم التربية الإسلامية على وجه الخصوص، ممن أهم الصفات التي تتضمن تحت هذا الجانب، التي يحتاجها المعلم للنجاح في عمله هي: الذكاء، والإبداع، وسعة الأفق والاطلاع، والنقد البناء، والحوار الهادف، وأساليب الإقناع.
- الصفات النفسية والبدنية: وهي المتعلقة بالحالة المزاجية والنفسية والمظهر الخارجي للمعلم التربية الإسلامية، ومن أهمها الثبات والاستقرار النفسي، والاطمئنان بذكر الله، والصحة وحسن المظهر.

2. خصائص معلم التربية الإسلامية المهنية المتعلقة بالتدريس:

يعد معلم التربية الإسلامية أحد عناصر النظام التربوي، ويمارس مهنته كمدرس من خلال المدارس، والنظام المدرسي المقرر، وفي ضوء مهنة معلم التربية الإسلامية كمدرس فإن هناك العديد من الخصائص التربوية والتدريسية التي تحقق له النجاح والتفوق في مهنته؛

ليصل إلى معايير الجودة في الأداء التدريسي، ومن أهم هذه الخصائص ما يأتي (ملكاوي، 1995؛ الخوالدة وعيد، 2001؛ عطا، 2005):

- الإمام المعرفي بفروع مادة التربية الإسلامية، وموضوعاتها المتنوعة مثل علوم القرآن، والحديث، والفقه، والعقيدة والسيرة النبوية، والأخلاق، وغيرها.
- الإمام بمهارات التدريس، والمتمثلة بالتخطيط والتنفيذ، والتقويم، وما تشتمل عليه هذه المهارات من فنيات ومبادئ ووسائل تخدم العملية التربوية.
- التمكن من المهارات الخاصة بتدريس التربية الإسلامية، كالقدرة على قراءة الآيات القرآنية وأحكام التلاوة، وتحليل النصوص الحديثية، والتوفيق بين الآراء الفقهية والعقدية، والإمام بفنيات تدريس كل موضوع من موضوعات التربية الإسلامية.
- الإمام بأسس التربية الإسلامية مثل إلزامية التعليم، واستمرارية التعليم، ومراعاة الفروق الفردية، وإثارة الدافعية، والتوازن بين الثواب والعقاب، وأنظمة التعزيز والتغذية الراجعة في التدريس.
- القيام بعمليات التخطيط للموقف التعليمي التعليمي، وإعداد الخطط الدراسية السنوية والفصلية واليومية، قدرته على تحديد الأهداف وتنوعها وشمولها. والقيام بمهام التخطيط مثل تحليل المحتوى الدراسي وتحديد عناصره من مفاهيم، وحقائق، ومبادئ، وتحديد إجراءات كل درس، وتنظيم خطوات أنشطة الموقف التعليمي التعليمي، تحديد الطرق والأساليب والوسائل والأنشطة الضرورية لتحقيق الأهداف، وتحديد أساليب التقويم الملائمة.

معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية

يعد مفهوم معايير ضمان الجودة من المصطلحات، والممارسات التدريسية التي كان لها دورٌ في تحقيق التميز في الأداء التدريسي للمعلمين، ومواجهة التحديات التي يفرضها القرن الحادي والعشرين؛ للوصول إلى التميز في الأداء التدريسي، وتحقيق الفاعلية في عملية التدريس الصفي (مقدم، 2010).

وقد اهتم بمعايير ضمان الجودة المتخصصون بتطوير الأداء التدريسي، والتعليمي؛ وذلك لكونه من الأساليب الفعالة في تحسين الأداء التدريسي للمعلمين، وضبط أداءهم وفق معايير التميز في الأداء الوظيفي والتدريسي (الطس، 2010).

وقد أشارت القليوني (2011) إلى أن هذا المفهوم ساهم بتوجيه أنظار المعلمين إلى الاهتمام بمهارات الأداء التدريسي في ضوء معايير ضمان الجودة وهي: مهارات التخطيط، ومهارات التنفيذ، ومهارات التقويم التدريسي.

وعند النظر إلى معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي فإن تحديد هذا المفهوم يتضمن تفكيك عناصره الأساسية، ويعد مفهوم الجودة الشاملة من أهم مفاهيمه، التي ينبغي توضيحها، ثم من خلال هذا المفهوم انطلق الباحثون لتوضيح مفهوم معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي.

ولتوضيح مفهوم الجودة الشاملة فقد أشار البيلاوي، وطعيمة، وسليمان، والنقيب، وسعيد، والبندي وعبدالباقي (2006، ص67) إلى أن الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، هي مجموعة من الخصائص، أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها

بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات، وعمليات، ومخرجات، وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع.

ويشير مفهوم الجودة في التعليم إلى الإستراتيجية الإدارية الشاملة، والمنظمة، والهادفة التي تلتزم فيها إدارة المدرسة والمعلمون والعاملون الآخرون بالتحسين المستمر لعمليات التعليم والتعلم، والعمل، والتدريب داخل المدرسة بحيث تتحقق لدينا النتائج المرجوة وفق المعايير والمستويات الموضوعية من المدرسة والمجتمع (خضر، 2004).

كما عرف عامر (2010، ص675) الجودة في التعليم بأنها "تطبيق مجموعة من المعايير اللازمة لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بواسطة كل فرد في المؤسسة التعليمية، وفي جميع جوانب العملية التعليمية".

وفي ضوء مفاهيم الجودة الشاملة في التعليم فقد انبثق مفهوم معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي، ليبدل على "المستوى النموذجي المطلوب للأداء، أو الإطار المرجعي الذي يقوم على أساسه الأداء الواقعي، ويحدد التميز بمدى الاقتراب والابتعاد عن هذا الإطار" (السنبل، 2001، ص52). كما عرف هيريرا (2003، ص34) هذا المفهوم بأنه "الأفعال المخططة والمنظمة لإعطاء الثقة حول الأداء والخدمة المقدمة، وموافقتها لمتطلبات الجودة.

وعرف مفهوم معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي بأنه "المستوى المتوقع الذي الذي وضعته هيئة مسئولة يحدد فيه مستوى الأداء التدريسي المطلوب، أو التميز المراد الوصول إليه لتحقيق الهدف المنشود من الجودة" (الفتلاوي، 2008، ص32). وعرف الطس (2010، ص30) معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي للمعلمين بأنها: "أداء العمل بأسلوب صحيح متقن وفق مجموعة من المعايير التربوية الضرورية لرفع مستوى جودة

المنتج التعليمي بأقل جهد وكلفة، محققاً الأهداف التربوية، وأهداف المجتمع وسد حاجة المؤسسات التربوية من الكوادر المؤهلة المدربة".

وكون معلم التربية الإسلامية أحد أهم المعلمين في المدرسة فإن ضمان الجودة في أداءه التدريسي مطلب مهم لتحقيق الجودة في المؤسسات التربوية، فقد أوضح حسن (2004) أن تحقيق الجودة في التعليم يتطلب الاهتمام بتعليم وإعداد المعلم علمياً ومهنياً، وأخلاقياً، وتربوياً؛ ليكون قادراً على تحقيق رسالة التربية بكفاءة وفاعلية، وتنشئة الجيل على أساس من العلم والخلق والدين والالتزام.

وقد أشارت التعاليم الإسلامية إلى الاهتمام بجودة الأداء التدريسي، وقد أُطلق عليها مسمى الإتقان، وهو وُرد في العديد من النصوص القرآنية، ونصوص السنة النبوية، كما في قوله تعالى: "صنع الله الذي أتقن كل شيء" (النمل، 88)، وقوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"، (رواه الطبراني في المعجم الأوسط، 1/275) وهذه النصوص الشرعية تدل على الاهتمام بمعايير ضمان الجودة لدى العاملين بشكل عام، ولدى معلمي التربية الإسلامية بشكل خاص (المالكي، 2012).

وقد أشار عليّات (2004) إلى أن معايير ضمان الجودة في تدريس التربية الإسلامية تشير إلى الإتقان والتميز في أداء المعلم واجباته التدريسية، والتربوية في ضوء ما ورد في الشريعة الإسلامية من تعاليم، تحض على الإخلاص في العمل، وإتقانه.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية تشير إلى مجموعة من الشروط والمواصفات المتفق عليها تربوياً وشرعياً حول الأداء التدريسي المتميز، والتي تؤدي إلى مخرجات تربوية تحقق الأهداف التي وضعت لها.

وقد بيّن بلجون (2008) أن وجود معايير لضمان الجودة في الأداء التدريسي

للمعلمين، لا بد أن يشتمل على عدة شروط من أهمها:

- أن تكون المعايير قوية وتنافسية وذات صبغة عالمية.
- تعمل على بناء مستويات معرفية رفيعة الأداء.
- أن تكون قابلة للتنفيذ، ويمكن إدارة العمل بها.
- المرونة في المعايير وقابليتها للتكيف مع مختلف الظروف والبيئات.
- وضوحها ومناسبتها لاهتمامات المتعلمين.

ويرى الباحث أن معايير ضمان الجودة في المجال التربوي والتدريسي تتحدد من

خلال توفر الجودة في عناصر العملية التعليمية، وقد أوضح بولدفيرا (Boldevra, 200) أهم

معايير ضمان الجودة في العملية التربوية بما يأتي:

- جودة البرامج التعليمية من حيث العمق والشمول والدقة والمرونة والتكامل، ومواكبتها لمتطلبات العصر الحديث، وتحدياته التكنولوجية والمعلوماتية.
- جودة المعلمين، من خلال توفير التأهيل العلمي والسلوكي، والتدريب المناسب لهم على جميع المهارات التدريسية المتعلقة بالموقف التعليمي.
- جودة طرق التدريس التي تعتمد على تكامل المفاهيم والممارسات النظرية والتطبيقية.
- جودة الإدارة المدرسية وقدرتها على التخطيط والتطوير والتحليل لمختلف المواقف التربوية، والتنفيذ، والتقييم.
- جودة التقييم، من خلال توفير أدوات وأساليب تقييمية لجميع المحاور السابقة تتسم الموضوعية والصدق والدقة.

خصائص معايير ضمان الجودة في التدريس:

إن تطبيق معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي يتميز بعدد من الخصائص، والسمات، التي تميز المؤسسة التربوية، وأداء العاملين فيها، ومن أهم هذه الخصائص ما يأتي (عليما، 2004):

1. تحقيق النتائج المتوقعة بأقل تكلفة وأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن.
2. من أهم أسس ضمان الجودة تحقيق حاجات ورغبات الطالب وتضافر الجهود الأكاديمية والإدارية لتحقيق النمو المتكامل له.
3. تركيز ضمان الجودة على مبدأ الوقاية خير من العلاج في العملية التربوية من خلال تجنب الأخطاء والانحرافات بدلاً من معالجتها.
4. ضمان الجودة يهتم بجودة المدخلات والعمليات والمخرجات.
5. تطبيق معايير ضمان الجودة يتيح الفرصة للنقاش والحوار المثمر البناء، ويسهم في التغلب على الخوف والتردد.
6. تركز معايير ضمان الجودة على التعاون والتكامل بين الأقسام والأنظمة داخل المؤسسة، وتؤكد على التفاعل القوي وتبادل المعلومات.
7. شمولية معايير ضمان الجودة لجميع أطراف العملية التربوية.
8. التقييم المستمر للجهود المبذولة والتعرف على جوانب القصور، ومعالجتها من العناصر المهمة للجودة.
9. تهدف معايير ضمان الجودة إلى التحسين المستمر، وليس التوقف عند مستوى معين.

أهداف معايير ضمان الجودة في التدريس

إن ممارسة معايير ضمان الجودة في عملية التدريس تؤدي إلى زيادة الكفاءة التعليمية للمعلمين، وتطوير أداءهم التدريسي، مما يؤدي إلى تحقيق التميز والجودة للمخرجات التعليمية، والإرتقاء بمستويات الطلبة بمختلف المجالات التعليمية (عليقات، 2004).

وتهدف معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي إلى تحسين الممارسات التدريسية، وتطوير مهاراتهم المعلمين، وأدائهم في عمليات التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والعمل مع المدير المدرسة والعاملين في المدرسة كفريق واحد لتحقيق الأهداف التربوية لعلمية التدريس (الطس، 2010).

وقد أشار الباحثون والمتخصصون في المناهج والطرق التدريس من أمثال (حارب، 2005؛ جودة، 2006؛ سليم، 2008؛ إبراهيم، 2010) إلى عدد من الفوائد التي تعود على العلمية التدريسية بكافة عناصره في حال تبني معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي، ومن أهم هذه الفوائد ما يأتي:

1. تحسين الأداء التدريسي للمعلمين والأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة، من خلال تزويدهم بالمعايير والمحكات اللازمة لضمان الجودة في الأداء التدريسي، والأداء الوظيفي.
2. إعطاء المعلمين والإداريين المزيد من الثقة، والحرية والإستقلالية في العمل، والوصول إلى التميز الوظيفي في الأداء التدريسي.
3. تحسين مخرجات العملية التعليمية في جميع الجوانب المعرفية والانفعالية، والمهارية، والارتقاء بمستويات الطلبة.
4. تحقيق النظرة الشمولية لعملية التدريس، والابتعاد عن تجزئة عناصر عملية التدريس

الصفى.

5. انخفاض مستوى العيوب والأخطاء في الممارسات التدريسية، مما يؤدي لانخفاض

التكلفة وتحسن مستوى الخدمات المقدمة.

6. بناء ثقافة تنظيمية مؤسسية تربوية قائمة على فلسفة التغيير والتطوير المستمر في

كافة مجالات وعناصر العملية التدريسية.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي توجه

عملية التدريس الصفى، وترفع من مستويات الأداء التدريسي للمعلمين، وتحقق الفاعلية

والتميز لمعلمي التربية الإسلامية، بالإضافة إلى أن وجود وجود معايير واضحة لجودة الأداء

التدريسي للمعلمين تسهم تقييم أداء معلمي التربية الإسلامية، ودفع المعلم للتفكير حول الأداء

التميز الذي ينبغي الوصول إليه، وتقديم التغذية الراجعة لأداءه.

أما بالنسبة لأهمية معايير ضمان الجودة في الأداء التدريسي للقادة التربويين فيرى

الباحث أنها تعمل على وتوجيه برامج التنمية المهنية، والتدريسي أثناء الخدمة؛ لتطوير الأداء

التدريسي لمعلمين التربية الإسلامية بما يتوافق مع معايير ضمان الجودة للأداء التدريسي.

ثانياً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالي، وهذه

الدراسات كما يأتي:

أجرى الجراد (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، تألفت عينة الدراسة من (147) معلماً للتربية الإسلامية في مديرتي إربد الأولى والثانية في الأردن، وقد تم استطلاع آراءهم من خلال استبانة تم تطويرها، وتكونت من (87) فقرة موزعة على سبعة مجالات، وأظهرت النتائج أن دور المشرفين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية كان متوسطاً، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغيرات المعلمين الآتية: الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وقام غنيم (2005) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في السعودية. تكونت عينة الدراسة من (272) مديراً ومعلماً، كان منهم (65) مديراً، و(207) معلماً في المدارس الحكومية بالمدينة المنورة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (99) فقرة. وقد توصلت الدراسة أن المديرين يطبقون في تعاملهم مع المعلمين مبادئ إدارة الجودة الشاملة بدرجة متوسطة، وأن الكفايات المهنية لدى المعلمين توفرت بدرجة متوسطة، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين تطبيق المدير لمبادئ الجودة الشاملة في تعامله مع المعلمين، وبين الكفايات المهنية لدى المعلمين.

ما أجرته العسيلي (2007) حول فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة

الشاملة في مدينة الخليل، ودرجة تقدير المعلمين والمديرين حول فعالية أداء المدرسة باستخدام

معايير الجودة الشاملة، وقد تكونت عينة الدراسة من (256) مديراً ومعلماً في المدارس الثانوية في محافظة الخليل بفلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة من الأدب التربوي، وقد توصلت الدراسة إلى أن متوسط درجة تقدير فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة كانت متوسطة، وعدم وجود فروق في درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس نحو فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة في مدينة الخليل باختلاف فئة المستجيب والجنس والخبرة.

وأجرى أدامز (Adams, 2008) دراسة حول استخدام استراتيجيات تقييم بنائية للكشف عن جودة ممارسات التدريس وتعلم الطلاب في بريطانيا. استخدمت الدراسة المنهجية النظرية من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت قضية تقييم جودة ممارسات التدريس المستخدمة من المعلمين في المدارس البريطانية، وقد أشارت النتائج إلى أن المعيار الأكثر استخداماً في تقييم جودة التدريس المقدم في المدارس البريطانية هو نتائج الطلبة في الامتحانات الوطنية، وأن ليس هناك معايير واضحة يتم استخدامها في المدارس البريطانية لتقييم جودة التدريس المقدم في المدرسة.

وقام عيسى والناقبة (2009) بإجراء دراسة هدفت إلى تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية في فرعها غزة وخانيونس بفلسطين وبلغ عددهم (426) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (61) معيار من معايير الجودة، وقد أسفرت النتائج أن بعد الشخصية والعلاقات الإنسانية حصل على المرتبة الأولى، وبعد التمكن العلمي والمهني حصل على المرتبة الثانية، ومن خلال دراسة متغيرات الدراسة اتضح أن هناك لا توجد

فروق في متغير الجنس والتخصص والمستوى بالنسبة للطالب، أما الفرض المتعلق بتخصص المحاضر تبين أنه توجد فروق في مجال الشخصية والعلاقات الإنسانية ومجال تفعيل الأنشطة وأساليب التقويم لتخصص المحاضر التابع لقسم (مناهج وطرق التدريس، علم النفس) لصالح المحاضر في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية .

وهدفت دراسة الطاهر (2009) إلى الكشف عن أثر تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الإبتكاري وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية، تم إجراء الدراسة على عينة من مجموعتين من طلاب الصف الأول المتوسط في إحدى مدارس مدينة سيهات في المنطقة الشرقية بالسعودية، تكونت المجموعة التجريبية من (29) طالباً، والمجموعة الضابطة من (31) طالباً، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم برنامج متكامل تضمن (18) نشاط تعليمي، و(2) مشروع صغير، (5) اختبارات قصيرة. خلصت الدراسة إلى وجود فروق إحصائية في درجات اختبار التفكير الإبتكاري للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وبين التطبيقين القبلي والبعدي، ولصالح التطبيق البعدي، وعدم وجود فروق إحصائية في تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة.

وأجرى الغامدي (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين، تكونت عينة الدراسة من (15) عضو هيئة تدريس في جامعات المنطقة الغربية (جامعة أم القرى، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الطائف)، و(77) مشرفاً للتربية الإسلامية التابعين لإدارة التعليم في المنطقة الغربية (مكة المكرمة، جدة، الطائف) في السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة للكشف عن معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية، وقد أشارت

نتائج الدراسة إلى أن معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجوانب الشخصية والعملية والمهنية والاجتماعية حظيت بدرجة عالية من الأهمية. وأجرى الحربي (2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن أسس الجودة التعليمية في إعداد وتدريب المعلم من منظور التربية الإسلامية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استعراض النصوص الشرعية والأدب النظري لتحقيق أهداف الدراسة، وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الجودة الشاملة منهج إداري يمكن تطبيقه في المجال التعليمي، وأن مفاهيم الجودة الشاملة وأسسها تضمنتها التربية الإسلامية في نصوصها الشرعية، وإن إعداد المعلم وفق منظومة الجودة التعليمية يتيح مجالاً واسعاً لتطوير أدائه.

وهدف دراسة الحكمي (2009) إلى إعداد معايير للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، ومعرفة أكثر الكفاءات المهنية تفضيلاً لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب بجامعة أم القرى فرع الطائف، كما هدفت إلى الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن يكون لها تأثير في الأحكام الصادرة من الطلاب على الكفاءة المهنية المطلوبة من مدرّسهم. تكونت عينة الدراسة من (210) طلاب من طلاب كليتي التربية والعلوم بجامعة أم القرى فرع الطائف بالمستوى الأول والمستوى الأخير. واستخدمت في الدراسة الحالية قائمة الكفاءات المهنية، وقد كشفت النتائج عن محور الكفاءات المهنية المطلوبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلاب حول ست كفاءات رئيسية هي (الشخصية، والإعداد للمحاضرة وتنفيذها، والعلاقات الإنسانية، والأنشطة والتقويم، والتمكن العلمي والنمو المهني، وأساليب الحفز والتعزيز)، ووجود فروق في درجات تفضيل طلاب الجامعة للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي، وتميل جميعها إلى ضرورة توافر متطلبات قائمة الكفاءات للأستاذ الجامعي، ووجود

فروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في متوسطات درجات تفضيل الكفاءات المهنية (الإعداد للمحاضرة وتنفيذها، وأساليب الحفز والتعزيز) لصالح الكليات العملية، أما بقية الكفاءات موضع الدراسة فلم توجد فيها فروق بين نوعي الكليات، وعدم وجود فروق بين وجهات نظر طلاب المستوى الأول والأخير بالجامعة في درجة تفضيل الكفاءات المهنية للأستاذ الجامعي.

وهدفت دراسة حمّاد (2009) إلى الكشف عن معايير اختيار المعلم في الفكر الإسلامي كمدخل لضمان الجودة من وجهة نظر المشرفين والمديرين للمدارس، وقد تكونت عينة الدراسة من (215) فرداً من المديرين والمشرفين بمحافظة غزة بفلسطين، وتم استخدام المنهج الوصفي وبناء استبانة للكشف عن معايير اختيار المعلم تكونت من (57) فقرة توزعت على أربعة مجالات، وقد كشفت نتائج الدراسة أن السمات الشخصية للمعلم قد احتلت المرتبة الأولى، بينما جاء مجال التمكن من مهارات التوجيه والإشراف بالمرتبة الأخيرة، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة بين المدير والمشرف في معايير اختيار المعلم، وعدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير التخصص والمؤهل العلمي.

وقامت السبيعي (2010) بإجراء دراسة هدفت التعرف على واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة، تألفت عينة الدراسة من (189) طالبة من طالبات كلية العلوم التطبيقية (الكيمياء/ الأحياء/ الفيزياء) بجامعة أم القرى بالسعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة اشتملت على (73) فقرة مقسمة إلى أربعة محاور تتناول معايير الجودة في تدريس العلوم، وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي أن ممارسة عضوات هيئة التدريس بأقسام العلوم مهارات تدريس العلوم بدرجة ضعيفة في ضوء معايير الجودة الشاملة، من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية، وأن هناك اختلاف

في درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم، وجميعها كانت لصالح عضوات هيئة التدريس في قسم الأحياء.

وقامت العمريطي (2010) بإجراء دراسة هدفت إلى تأصيل مفهوم جودة التعليم في القرآن الكريم والسيرة النبوية، واستنباط معايير لجودة الأهداف التربوية وجودة اختيار وإعداد المعلم، وجودة المحتوى وطرق التدريس والتقييم، وبيان أوجه الاستفادة من جودة التعليم في تطوير قطاع التربية والتعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التاريخي من خلال دراسة النصوص الشرعية لتحقيق هدف الدراسة الحالية، فكانت عينة الدراسة متمثلة بمصادر التشريع الإسلامي، وقد تبين من نتائج الدراسة أن مصطلح الجودة موجود في القرآن الكريم والسنة النبوية معنى لا لفظاً، ووجود معايير الجودة في مصادر التشريع منها: اختيار المعلم وإعداده وجودة طرق التدريس والوسائل التعليمية والمحتوى الدراسي، وجودة عمليات التقييم. وقام عيسى ومحسن (2010) بإجراء دراسة هدفت إلى وضع تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة الشاملة في غزة. تكونت عينة الدراسة من (106) معلماً ومعلمة يدرسون العلوم للمرحلة الأساسية في محافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان تضمن (72) فقرة تكشف عن معايير جودة تطوير الأداء التدريسي، وقد توصلت نتائج الدراسة أن هناك تدنياً بنسبة عالية في الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وأجرى أليسون (Alison, 2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات المديرين والمدرسين في المدارس الابتدائية في هونج كونج حول استخدام إدارة الجودة الشاملة، تكونت عينة الدراسة من (63) مدير مدرسة و(239) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من (83)

مدرسة ابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أشارت النتائج أن مديري المدارس يعتقدون بأن يتم استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة داخل المدارس في هونج كونج في الأنشطة الإدارية وفي عملية تقييم أداء المعلمين بشكل رئيس، كما أشارت النتائج إلى أن المعلمين يعتقدون أن استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة في بعض المجالات التدريسية مثل إعداد الخطط الدراسية وتقييم أداء الطلبة قادر على تحسين الأداء التدريسي العام للمعلمين.

وأجرى البصيص (2011) دراسة هدفت إلى تعرف معايير ضمان جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي، والكفايات التدريسية اللازمة لعضو هيئة التدريس للقيام بأدواره المختلفة بما يضمن جودة مخرجات التعليم، وتقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية للمعلم في ضوء جودة التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي عن طريق مراجعة البحوث والدراسات ذات الصلة؛ لبيان واقع الأداء التدريسي في الجامعة وتحديد معايير جودة الأداء، وقد توصلت الدراسة إلى تقديم وبناء تصور مقترح لتطوير كفايات المعلم الأدائية العامة لتناسب مع معايير الجودة المرتبطة بمدخلات وعمليات ومخرجات العملية التعليمية.

وقام عباس (2011) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن مفهوم الجودة في التعليم الجامعي وأهميتها، وأهم أساليب تقويمها، وتحديد معاييرها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، إذ تم الرجوع إلى الأدب النظري في الكتب والدراسات، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى عدة نتائج من أهمها أن هناك العديد من تعريفات الجودة، ويرجع الاختلاف في هذه التعريفات إلى اختلاف آراء الباحثين واتجاهاتهم نحو

الجودة، لتعدد جوانبها وتنوع عناصرها وأبعادها، كما أسفرت النتائج عن العديد من الجوانب والعناصر والأبعاد للجودة، وأساليب تقويمها والمعايير المرتبطة بها.

وأجرى الغفيلي (2011) دراسة هدفت الكشف عن واقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي من قبل المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس المتوسطة بمحافظة حفر الباطن في المملكة العربية السعودية، تكونت عينة الدراسة النهائية من (419) فرداً، كان منهم (361) معلماً، و(58) مديراً يعملون بالمرحلة المتوسطة في إدارة التربية والتعليم بمحافظة حفر الباطن، وقد تم استخدام المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تطوير استبانة تكونت من (68) فقرة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لممارسة المشرف التربوي لمبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق إحصائية في درجة ممارسة مبادئ الجودة الشاملة تعزى لمتغيرات طبيعة العمل، والمؤهل والدورات التدريبية.

وحاولت الفليوبي (2011) الكشف عن مدى قيام عضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى بمهامهن التربوية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر العضوات والطالبات، تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى قوامها (208) عضوات، وعينة عشوائية من الطالبات المتوقع تخرجهن قوامها (400) طالبة، وتم استخدام مقياس المهام التربوية لعضو هيئة التدريس الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن أداء عضوات التدريس لمهامهن التربوية وفق معايير الجودة الشاملة مرتفع، وأن وجهة نظر الطالبات إيجابية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بقيام عضوات هيئة التدريس بمهامهن التربوية في ضوء معايير ضمان

الجودة تبعاً لمتغير التخصص العلمي والمرتبة العلمية، ووجود فروق إحصائية تعزى للخبرة لصالح الخبرة الأكثر.

وهدفت دراسة مصطفى والكيلاني (2011) إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم التدريسية والتربوية في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم. تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي التربية الإسلامية في الأردن، والبالغ عددهم (62) مشرفاً ومشرفة، وكانت أداة الدراسة استبانة تم تطويرها لتحقيق هدف الدراسة تكونت من (38) فقرة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم التدريسية والتربوية في ضوء الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر المشرفين تعزى للمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية.

وأجرى المالكي (2012) دراسة تقويمية للأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة، تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (97) معلماً يدرسون التربية الإسلامية في (24) مدرسة ثانوية حكومية في محافظة الطائف في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد بطاقة ملاحظة تنفيذ دروس التربية الإسلامية طبقت على المعلمين عينة الدراسة وقد تكونت من خمسة مجالات هي: (التمكن، التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الصف، التقويم والأسئلة)، وكان من أهم نتائج الدراسة أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية على المجالات ككل كان متوسطاً، حيث كان المستوى متوسطاً في مجالات التمكن، وإدارة الصف، وكان المستوى ضعيفاً في مجالات التخطيط والتنفيذ، والتقويم.

وأجرى لوريرا وجونزاليس (Louriera & Gonzalez, 2012) دراسة هدفت إلى تقييم أحد برامج ضمان جودة التدريس والإدارة الجامعية وهو برنامج ديوكوال (Duqual) في الجامعة من وجهة نظر الطلاب، تكونت عينة الدراسة من (216) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات برتغالية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطاقة الملاحظة في تقييم برنامج ضمان جودة التدريس الجامعي، وكان من نتائج الدراسة أن تصورات الطلبة نحو جودة التدريس والإدارة الجامعية في الجامعات البرتغالية بين الدرجة المنخفضة والمتوسطة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى المستوى الدراسي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة) في تصورات الطلبة نحو ضمان جودة التدريس والإدارة الجامعية المقدمان في الجامعات.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وتميزها عنها:

من خلال النظر بالدراسات السابقة يظهر لدى الباحث أن بعض الدراسات تناول الأداء التدريسي لدى معلمي التربية الإسلامية وسبل تحسينه مثل دراسة الجراد (2004)، ودراسة، ودراسة الحكمي (2009).

وبعض الدراسات تناول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في المدارس مثل دراسة غنيم (2005)، ودراسة العسيلي (2007)، ودراسة أليسون (Alison, 2011)، كما تناولت بعض الدراسات أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلم التربية الإسلامية مثل دراسة الغامدي (2009)، ودراسة الحربي (2009)، ودراسة حماد (2009).

وكانت أقرب الدراسة لدراسة الباحث ما قام به عيسى ومحسن (2010) في ضوع تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة الشاملة، ولكن

اختلفت هذه الدراسة عن دراسة الباحث التخصص والبيئة التي تم التطبيق فيها، والأداة التي استخدمت في الدراسة.

كما اقتربت دراسة المالكي (2012) أكثر من دراسة الباحث، إذ حاول تقويم الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية بالسعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولكنها اختلفت مع دراسة الحالية في البيئة، وفي الأداة التي استخدمت لتحقيق الأهداف.

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية لم يجد الباحث دراسات تناولت الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير ضمان الجودة في البيئة الكويتية، واشتملت أدواتها على المهارات التدريسية الثلاثة وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

لذا فقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة، فقد كانت من الدراسات النادرة في البيئة الكويتية التي جمعت بين دراسة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية وبين ضمان الجودة، كما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة عينة الدراسة ومكان الدراسة وزمانها، والأداة المستخدمة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن فصل الطريقة والإجراءات منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة وكيفية إعدادها وتوفير معاملات الصدق والثبات لها، كما يتضمن متغيرات الدراسة والطرق الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، لتقصي واقع مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر الطلاب، إذ يهتم هذا المنهج برصد الظاهرة كما هي في الواقع، وجمع البيانات عنها ميدانياً تم تصنيفها وتحليلها، واستخراج النتائج منها.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على مديري مدارس المرحلة الثانوية والمدرسين الأوائل في جميع المحافظات التعليمية الست بدولة الكويت وهي: (الأحمدي، الجهراء، حولي، العاصمة، الفروانية، مبارك الكبير)، ويبلغ عدد مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت (136) مديراً ومديرة منهم (63) مديراً ومنهم (73) مديرة. كما يبلغ عدد المدرسين الأوائل في المدارس الثانوية بدولة الكويت (136) مدرس ومدرسة أوائل، منهم (63) مدرس أول، و(73) مدرسة أولى.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بالطريقة البسيطة من مديري مدارس المرحلة الثانوية والمدرسين الأوائل من جميع المحافظات التعليمية الست بدولة الكويت وبنسبة (60%) تقريباً

من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد العينة (164)، كان منهم (82) مديراً ومديرة، و(82) مدرس أول (رئيس قسم) من جميع المحافظات بدولة الكويت.

أداة الدراسة:

تم استخدام أسلوب دلفاي للتوصل إلى معايير ضمان الجودة للأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في مجال التخطيط والتنفيذ والتقييم، وفي ضوء هذا الأسلوب أعدت الاستبانة وفق عدة مراحل، وهي كما يأتي:

- تم الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بجودة الاداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية، ومرحلة عملية التدريس، والدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، ووضع مجالات وفقرات الاستبانة، إذ تكونت الأداة في صورتها الأولية من (57) فقرة موزعة إلى ثلاثة مجالات وهي: مجال التخطيط وفقراته (1- 17)، ومجال التنفيذ وفقراته (18 - 44)، ومجال التقييم وفقراته (45- 57) فقرة، كما في الملحق (1).

- وزعت الاستبانة على مجموعة من المحكمين لأخذ وجهات نظرهم حول فقرات الاستبانة، وتم التعديل في ضوء آرائهم.

- وزعت الاستبانة بعد عملية التحكيم على مجموعة من الخبراء، وهم القادة الإداريين والتربويين العاملين في وزارة التربية بدولة الكويت؛ للكشف عن رأيهم حول مناسبة فقرات الاستبانة للكشف عن الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء معايير الجودة، وكانت آراء الخبراء بالموافقة على جميع فقرات الاستبانة، إذ كانت

تقديراتهم حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياري ضمن المستوى المرتفع.

- تم وضع معايير مستوى الأداء التدريسي في الاستبانة وفق سلم تدرّج خماسي، حدّد بخمسة مستويات هي: (5) درجة كبيرة جداً، (4) درجة كبيرة، (3) درجة متوسطة، (2) درجة قليلة، (1) درجة قليلة جداً، إذ تمثل الدرجة (5) درجة مرتفعة من الأداء التدريسي في ضوء ضمان الجودة، كما تمثل الدرجة (1) درجة متدنية من الأداء التدريسي في ضوء ضمان الجودة،

- تكونت الأداة من ثلاثة أبعاد للأداء التدريسي في ضوء معايير ضمان الجودة التي تم التوصل إليها باستخدام أسلوب دلفاي وهي: بعد التخطيط، وبعد التنفيذ، وبعد التقويم.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، من خلال عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ولقياس والتقويم في جامعة الشرق الأوسط، وجامعة الكويت، وعددهم (9) محكمين كما في الملحق (2)، وتم وضع عدة مؤشرات للحكم على فقرات وأبعاد الاستبانة وهي: انتماء الأداة مع موضوعها (صدق الأداة الكلي مع العنوان)، انتماء الفقرات للأبعاد (صدق الفقرات مع أبعادها)، السلامة اللغوية (الصدق اللغوي)، وكان من أهم تعديلات المحكمين ما يأتي:

- تم حذف (13) فقرة من الاستبانة، حيث كان منها (4) فقرات من المجال الأول، و(7) فقرات من المجال (2)، وفقرتان من المجال الثالث، وكانت مبررات المحكمين لحذفها تعود إلى تكرار تلك الفقرات في مضمونها، وعدم ملائمة بعضها.

- تم تقسيم الفقرة (8) من المجال الأول إلى ثلاث فقرات، بحيث تعبر كل فقرة عن فكرة واحدة.

- إضافة ثلاث فقرات في المجال الثالث أشار المحكمون إلى إضافتها لمناسبتها لهذا المجال، حيث قام أحد المحكمين بإرفاق استبانة قريبة من موضوع الدراسة للاستفادة منها.

- في ضوء ما تم تعديله أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (49) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: مجال التخطيط وفقراته (1-15)، ومجال التنفيذ وفقراته (16-36)، ومجال التقويم وفقراته (37-49)، كما في الملحق (3).

ثبات استبانة أداة الدراسة:

تم استخراج الثبات بواسطة طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test retest) من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين، واستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بين التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.93)، كما تم استخراج معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ الفاء، وقد بلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.90)، والجدول (1) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة:

الجدول (1)

معاملات الثبات للمجالات والأداة ككل لاستبانة جودة الأداء التدريسي

| الامتداد الداخلي | الاختبار وإعادته | المجال |
|------------------|------------------|-----------------------------|
| 0.88 | 0.87 | التخطيط |
| 0.85 | 0.89 | التنفيذ |
| 0.86 | 0.88 | التقويم |
| 0.90 | 0.93 | جودة الأداء التدريسي الكلية |

متغيرات الدراسة:

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. المتغيرات المستقلة: تشتمل هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الجنس وله مستويان: (ذكور، إناث).

- الوظيفة وله مستويان (مدير ، مدرس أول).

2. المتغير التابع: وهو مستوى الأداء التدريسي لمعلم التربية الإسلامية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، ومستوى الأداء للإجابة عن السؤالين

الأول والثاني.

- اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع.

إجراءات الدراسة:

تم تنفيذ الدراسة الحالية وفق الإجراءات الآتية:

1. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها والمنهجية التي سينطلق منها الباحث.

2. كتابة الادب النظري والدراسات السابقة.
3. بناء أداة الدراسة بإتباع أسلوب دلفاي، وتحقيق ما يلزم لها من صدق وثبات، للخروج بصيغتها النهائية وفق تدرج خماسي لتطبيقها على عينة الدراسة.
4. تحديد مجتمع الدراسة.
5. تحديد عينة الدراسة ومكانها وزمانها.
6. الحصول على خطاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الاوسط، من خلال الكتب الموجهة إلى وزارة التربية الكويتية والمناطق التعليمية التي تم التطبيق فيها، وذلك لتسهيل مهمة الباحث في التطبيق علي عينة من المديرين والمدرسين الأوائل في المدارس الثانوية.
7. توزيع الاستبانة علي افراد عينة الدراسة، ثم جمعها.
8. إدخال الاستبانة في ذاكرة الحاسوب، وإستخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات.
9. تم اعتماد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى.
10. وضع معيار لتصنيف مستوى جودة الأداء التدريسي إلى ثلاثة مستويات: عالية ومتوسطة ومنخفضة، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:
القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي :

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{(1 - 5)}{3}$$
وهذه القيمة تساوي طول الفئة .
- وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1 - 2.33
- ويكون المستوى المتوسط من 2.34 - 3.67

- ويكون المستوى العالي من 3.68 - 5

11. التوصل إلى النتائج وتفسيرها والاستنتاجات المترتبة عليها، ثم وضع التوصيات

المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة

عن أسئلتها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه "ما مستوى الأداء التدريسي

لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة

من وجهة نظر المديرين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم

تحديد الرتبة، ومستوى الاداء لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر ذلك في الجدول

(2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الاداء |
|-------|---------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|
| 1 | التخطيط | 4.44 | 0.37 | 1 | مرتفع |
| 2 | التنفيذ | 3.58 | 0.51 | 2 | متوسط |
| 3 | التقويم | 3.37 | 0.55 | 3 | متوسط |
| | الدرجة الكلية | 3.79 | 0.37 | | مرتفع |

يلاحظ من الجدول (2) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة

الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين كان مرتفعاً، إذ

بلغ المتوسط الحسابي (3.79) وانحراف معياري (0.37)، وجاءت مجالات أداة الدراسة في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.37 - 4.44)، وجاء في الرتبة الأولى مجال التخطيط، بمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.37) وبمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الثانية "مجال التنفيذ"، بمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.51) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال "التقويم"، بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.55)، وبمستوى متوسط، أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:-

1- مجال التخطيط

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين في هذا المجال، ويبين ذلك الجدول (3):

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال التخطيط مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الاداء |
|------------|---|-----------------|-------------------|--------|--------------|
| 8 | يخطط لأهداف مهارية. | 4.73 | 0.45 | 1 | مرتفع |
| 1 | يعد خطة يومية متكاملة العناصر. | 4.71 | 0.66 | 2 | مرتفع |
| 3 | يحلل محتوى الدرس وفق أهدافه التدريسية. | 4.71 | 0.60 | 2 | مرتفع |
| 7 | يخطط لأهداف معرفية. | 4.70 | 0.60 | 4 | مرتفع |
| 9 | يخطط لأهداف وجدانية. | 4.59 | 0.50 | 5 | مرتفع |
| 2 | يضع جدولاً زمنياً لتدريس الوحدات المقررة في الخطة الدراسية. | 4.49 | 0.69 | 6 | مرتفع |
| 4 | يحدد المفاهيم والمهارات الأساسية في الدرس. | 4.44 | 0.77 | 7 | مرتفع |
| 10 | يصوغ أهداف الدرس بطريقة سلوكية واضحة. | 4.41 | 0.74 | 8 | مرتفع |

| | | | | | |
|-------|----|------|------|--|----|
| مرتفع | 9 | 0.90 | 4.38 | يحدد أساليب التقويم المناسبة للدرس | 14 |
| مرتفع | 10 | 0.82 | 4.37 | يخطط لأساليب تنمية التفكير لدى الطلبة. | 5 |
| مرتفع | 11 | 0.90 | 4.33 | يختار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف. | 11 |
| مرتفع | 12 | 0.90 | 4.32 | يصوغ أسئلة متنوعة تخدم المحتوى التعليمي. | 15 |
| مرتفع | 13 | 0.84 | 4.23 | يخطط لأسلوب التهيئة المناسب. | 6 |
| مرتفع | 14 | 0.94 | 4.17 | يحدد مصادر التعلم | 12 |
| مرتفع | 15 | 1.07 | 4.06 | يحدد استراتيجيات التدريس المناسبة للدرس. | 13 |
| مرتفع | | 0.37 | 4.44 | الدرجة الكلية | |

يلاحظ من الجدول (3) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال التخطيط كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.44) بانحراف معياري (0.37)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها في المستوى المرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.73 - 4.06) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (8) "يخطط لأهداف مهارة"، بمتوسط حسابي (4.73) وانحراف معياري (0.45)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (1) "يعد خطة يومية متكاملة العناصر" بمتوسط حسابي (4.71) وانحراف معياري (0.66). وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (12) "يحدد مصادر التعلم" بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.94)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (13) "يحدد استراتيجيات التدريس المناسبة للدرس" بمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (1.07).

2- مجال التنفيذ

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين في هذا المجال، ويبين ذلك الجدول (4):

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال التنفيذ مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الاداء |
|------------|--|-----------------|-------------------|--------|--------------|
| 16 | يستخدم التهيئة المناسبة في الوقت المناسب. | 4.37 | 0.48 | 1 | مرتفع |
| 17 | يوظف الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية. | 3.91 | 0.71 | 2 | مرتفع |
| 18 | يربط التعلم السابق بالحالي. | 3.87 | 0.68 | 3 | مرتفع |
| 31 | لديه المقدرة على توجيه الأسئلة. | 3.79 | 1.14 | 4 | مرتفع |
| 35 | يراعي الفروق الفردية بين الطلبة | 3.73 | 0.82 | 5 | مرتفع |
| 28 | يقدم التغذية الراجعة المناسبة. | 3.63 | 0.82 | 6 | متوسط |
| 21 | يراعي الوقت المناسب لكل خطوة في الدرس. | 3.59 | 0.82 | 7 | متوسط |
| 25 | يستخدم الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب. | 3.57 | 0.70 | 8 | متوسط |
| 36 | يبدأ الحصة وينهيها بوقتها المحدد. | 3.57 | 0.94 | 8 | متوسط |
| 24 | يشرك الطلبة في العملية التعليمية. | 3.55 | 0.93 | 10 | متوسط |
| 29 | يدير الصف باقتدار. | 3.55 | 0.76 | 10 | متوسط |
| 23 | يستخدم استراتيجيات التدريس التي تحفز عمليات التفكير. | 3.51 | 0.92 | 12 | متوسط |
| 22 | ينوع في طرق التدريس واستراتيجياته. | 3.50 | 0.74 | 13 | متوسط |
| 26 | يبني تدريسه على الخلفية المعرفية للمتعلمين. | 3.49 | 0.77 | 14 | متوسط |
| 34 | يقدر جهود الطلبة وأفكارهم. | 3.48 | 0.95 | 15 | متوسط |
| 33 | يستخدم التعزيز بما يخدم عملية التعلم. | 3.46 | 0.96 | 16 | متوسط |
| 32 | يستخدم ضرب الأمثلة التي تيسر استيعاب المحتوى. | 3.41 | 0.94 | 17 | متوسط |
| 30 | يتفاعل بأسلوب لفظي وغير لفظي مع الطلبة. | 3.37 | 0.78 | 18 | متوسط |
| 27 | ينظم المحتوى العلمي تنظيمًا جيدًا. | 3.34 | 0.86 | 19 | متوسط |
| 19 | يثير دافعية المتعلمين على التعلم. | 3.32 | 1.23 | 20 | متوسط |
| 20 | يحرص على جذب انتباه المتعلمين. | 3.21 | 1.16 | 21 | متوسط |
| | الدرجة الكلية | 3.58 | 0.51 | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (4) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة

الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال

التنفيذ كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.58) وانحراف معياري (0.51)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.21 - 4.37). وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (16) "يستخدم التهيئة المناسبة في الوقت المناسب"، بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.48) بمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (17) "يوظف الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية" بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.71) بمستوى مرتفع. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (19) "يثير دافعية المتعلمين على التعلم" بمتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.23) بمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (20) "يحرص على جذب انتباه المتعلمين" بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.16) بمستوى متوسط.

3- مجال التقويم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين في هذا المجال، ويبين ذلك الجدول (5):

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال التقويم مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الأداء |
|------------|--|-----------------|-------------------|--------|--------------|
| 39 | يوظف أدوات التقويم المتنوعة مثل (سجل التقويم والسجل القصصي والاختبارات المتنوعة وغيرها). | 3.79 | 0.62 | 1 | مرتفع |
| 40 | يراعي أهداف الدرس في أثناء عملية التقويم. | 3.73 | 0.80 | 2 | مرتفع |
| 46 | يستخدم اختبارات محكية المرجع. | 3.41 | 0.90 | 3 | متوسط |
| 44 | يقدم للطلبة واجبات منزلية حول مضمون المادة. | 3.39 | 0.73 | 4 | متوسط |

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الاداء |
|---------------|---|--------------------|----------------------|--------|-----------------|
| 47 | يبحث مع الطلبة أسباب تدني درجاتهم في الامتحانات | 3.39 | 0.73 | 4 | متوسط |
| 43 | يتابع الأعمال الكتابية للطلبة. | 3.37 | 0.79 | 6 | متوسط |
| 45 | يجيد تشخيص صعوبات تعلم الطلبة. | 3.37 | 0.90 | 6 | متوسط |
| 48 | يحلل نتائج الطلبة في الامتحانات. | 3.29 | 0.75 | 8 | متوسط |
| 49 | يضع علامات الطلبة على الامتحانات دون تحيز. | 3.22 | 0.80 | 9 | متوسط |
| 41 | يستخدم التقويم الواقعي. | 3.01 | 1.16 | 10 | متوسط |
| 42 | يراعي استمرارية عملية التقويم. | 2.95 | 1.10 | 11 | متوسط |
| | الدرجة الكلية | 3.37 | 0.55 | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (5) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين في مجال التقويم كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.37) بانحراف معياري (0.55)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستوى المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.95 - 3.79). وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (39) "يوظف أدوات التقويم المتنوعة مثل (سجل التقويم والسجل القصصي والاختبارات المتنوعة وغيرها)."، بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (0.62) بمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (40) "يراعي أهداف الدرس في أثناء عملية التقويم" بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.80) بمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (41) "يستخدم التقويم الواقعي" بمتوسط حسابي (3.01) وانحراف معياري (1.16) بمستوى متوسط، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (42) "يراعي استمرارية عملية التقويم" بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (1.10) بمستوى متوسط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة، ومستوى الاداء لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الاداء |
|-------|---------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|
| 1 | مجال التخطيط | 4.47 | 0.26 | 1 | مرتفع |
| 2 | مجال التنفيذ | 3.55 | 0.39 | 2 | متوسط |
| 3 | مجال التقويم | 3.36 | 0.58 | 3 | متوسط |
| | الدرجة الكلية | 3.78 | 0.27 | | مرتفع |

يلاحظ من الجدول (6) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.78) وانحراف معياري (0.27)، وجاءت مجالات أداة الدراسة في المستويين المرتفع والمتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.47-3.36)، وجاء في الرتبة الأولى مجال التخطيط، بمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.26) وبمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الثانية " مجال التنفيذ"، بمتوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (0.39) وبمستوى متوسط، وفي الرتبة الاخيرة جاء المجال: "التقويم"

بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.58)، وبمستوى متوسط ، أما بالنسبة لفقرات

كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:-

1- مجال التخطيط

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة مستوى الأداء

التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان

الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في هذا المجال، ويبين ذلك الجدول (7):

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في مجال التخطيط مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الاداء |
|------------|---|-----------------|-------------------|--------|--------------|
| 1 | يعد خطة يومية متكاملة العناصر . | 4.78 | 0.63 | 1 | مرتفع |
| 2 | يضع جدولاً زمنياً لتدريس الوحدات المقررة في الخطة الدراسية. | 4.74 | 0.52 | 2 | مرتفع |
| 7 | يخطط لأهداف معرفية. | 4.67 | 0.47 | 3 | مرتفع |
| 8 | يخطط لأهداف مهارية. | 4.60 | 0.49 | 4 | مرتفع |
| 3 | يحلل محتوى الدرس وفق أهدافه التدريسية. | 4.57 | 0.50 | 5 | مرتفع |
| 4 | يحدد المفاهيم والمهارات الأساسية في الدرس. | 4.57 | 0.50 | 5 | مرتفع |
| 12 | يحدد مصادر التعلم | 4.46 | 0.86 | 7 | مرتفع |
| 10 | يصوغ أهداف الدرس بطريقة سلوكية واضحة. | 4.44 | 0.61 | 8 | مرتفع |
| 5 | يخطط لأساليب تنمية التفكير لدى الطلبة. | 4.43 | 0.55 | 9 | مرتفع |
| 9 | يخطط لأهداف وجدانية. | 4.40 | 0.54 | 10 | مرتفع |
| 15 | يصوغ أسئلة متنوعة تخدم المحتوى التعليمي. | 4.40 | 0.61 | 10 | مرتفع |
| 14 | يحدد أساليب التقويم المناسبة للدرس | 4.34 | 0.76 | 12 | مرتفع |
| 6 | يخطط لأسلوب التهيئة المناسب. | 4.32 | 0.47 | 13 | مرتفع |
| 11 | يختار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف. | 4.26 | 0.83 | 14 | مرتفع |
| 13 | يحدد استراتيجية التدريس المناسبة للدرس. | 4.09 | 1.03 | 15 | مرتفع |
| | الدرجة الكلية | 4.47 | 0.26 | | مرتفع |

يلاحظ من الجدول (7) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في مجال التخطيط كان مستواهم مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.47) بانحراف معياري (0.26)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها في المستوى المرتفع. إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.78 - 4.09). وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (1) " يعد خطة يومية متكاملة العناصر " ، بمتوسط حسابي (4.78) وانحراف معياري (0.63)، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (2) " يضع جدولاً زمنياً لتدريس الوحدات المقررة في الخطة الدراسية " بمتوسط حسابي (4.74) وانحراف معياري (-0.52). وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (11) " يختار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف " بمتوسط حسابي (4.26) وانحراف معياري (0.83)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (13) " يحدد استراتيجية التدريس المناسبة للدرس " بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (1.03).

2- مجال التنفيذ

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في هذا المجال، ويبين ذلك الجدول (8):

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في مجال التنفيذ مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الاداء |
|------------|--|-----------------|-------------------|--------|--------------|
| 16 | يستخدم التهيئة المناسبة في الوقت المناسب. | 4.07 | 0.62 | 1 | مرتفع |
| 21 | يراعي الوقت المناسب لكل خطوة في الدرس. | 3.71 | 0.68 | 2 | مرتفع |
| 17 | يوظف الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية. | 3.70 | 0.70 | 3 | مرتفع |
| 27 | ينظم المحتوى العلمي تنظيمًا جيدًا. | 3.66 | 0.71 | 4 | متوسط |
| 18 | يربط التعلم السابق بالحالي. | 3.65 | 0.69 | 5 | متوسط |
| 23 | يستخدم استراتيجيات التدريس التي تحفز عمليات التفكير. | 3.65 | 0.81 | 5 | متوسط |
| 19 | يثير دافعية المتعلمين على التعلم. | 3.63 | 0.92 | 7 | متوسط |
| 24 | يشرك الطلبة في العملية التعليمية. | 3.63 | 0.82 | 7 | متوسط |
| 25 | يستخدم الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب. | 3.62 | 0.81 | 9 | متوسط |
| 35 | يراعي الفروق الفردية بين الطلبة | 3.61 | 0.75 | 10 | متوسط |
| 22 | ينوع في طرق التدريس واستراتيجياته. | 3.60 | 0.78 | 11 | متوسط |
| 20 | يحرص على جذب انتباه المتعلمين. | 3.57 | 1.02 | 12 | متوسط |
| 26 | يبني تدريسه على الخلفية المعرفية للمتعلمين. | 3.54 | 0.85 | 13 | متوسط |
| 28 | يقدم التغذية الراجعة المناسبة. | 3.54 | 0.77 | 13 | متوسط |
| 36 | يبدأ الحصة وينهيها بوقتها المحدد. | 3.50 | 0.71 | 15 | متوسط |
| 29 | يدير الصف باقتدار. | 3.48 | 0.74 | 16 | متوسط |
| 33 | يستخدم التعزيز بما يخدم عملية التعلم. | 3.46 | 0.67 | 17 | متوسط |
| 30 | يتفاعل بأسلوب لفظي وغير لفظي مع الطلبة. | 3.29 | 0.69 | 18 | متوسط |
| 31 | لديه المقدرة على توجيه الأسئلة. | 3.29 | 0.79 | 19 | متوسط |
| 34 | يقدر جهود الطلبة وأفكارهم. | 3.20 | 0.96 | 20 | متوسط |
| 32 | يستخدم ضرب الأمثلة التي تيسر استيعاب المحتوى. | 3.10 | 0.71 | 21 | متوسط |
| | الدرجة الكلية | 3.55 | 0.39 | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (8) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في

المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين

الأوائل في مجال التنفيذ كان مستواهم متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.55) وانحراف

معياري (0.39)، وجاءت فقرات هذا المجال في المستويين المرتفع والمتوسط. إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.07 - 3.10) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (16) " يستخدم التهيئة المناسبة في الوقت المناسب " ، بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.62) بمستوى مرتفع ، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (21) " يراعي الوقت المناسب لكل خطوة في الدرس " بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.68) بمستوى مرتفع. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (34) " يقدر جهود الطلبة وأفكارهم." بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.96) بمستوى متوسط ، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (32) " يستخدم ضرب الأمثلة التي تيسر استيعاب المحتوى " بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (0.71) بمستوى متوسط.

3- مجال التقويم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في هذا المجال، ويبين ذلك الجدول (9):

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في مجال التقويم مرتبة تنازليا

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الاداء |
|------------|---|-----------------|-------------------|--------|--------------|
| 46 | يستخدم اختبارات محكية المرجع. | 3.54 | 0.80 | 1 | متوسط |
| 45 | يجيد تشخيص صعوبات تعلم الطلبة. | 3.48 | 0.93 | 2 | متوسط |
| 47 | يبحث مع الطلبة أسباب تدني درجاتهم في الامتحانات | 3.45 | 0.79 | 3 | متوسط |

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | مستوى الاداء |
|---------------|--|--------------------|----------------------|--------|-----------------|
| 49 | يضع علامات الطلبة على الامتحانات دون تحيز. | 3.43 | 0.88 | 4 | متوسط |
| 39 | يوظف أدوات التقويم المتنوعة مثل (سجل التقويم والسجل القصصي والاختبارات المتنوعة وغيرها). | 3.37 | 0.96 | 5 | متوسط |
| 44 | يقدم للطلبة واجبات منزلية حول مضمون المادة. | 3.34 | 0.92 | 6 | متوسط |
| 48 | يحلل نتائج الطلبة في الامتحانات. | 3.34 | 0.79 | 6 | متوسط |
| 42 | يراعي استمرارية عملية التقويم. | 3.33 | 0.85 | 8 | متوسط |
| 43 | يتابع الأعمال الكتابية للطلبة. | 3.30 | 0.76 | 9 | متوسط |
| 41 | يستخدم التقويم الواقعي. | 3.12 | 0.99 | 10 | متوسط |
| 40 | يراعي أهداف الدرس في أثناء عملية التقويم. | 3.00 | 1.07 | 11 | متوسط |
| | الدرجة الكلية | 3.36 | 0.58 | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (9) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل في مجال التقويم كان مستواهم متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.36) بانحراف معياري (0.58)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها في المستوى المتوسط. إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.00 - 3.54) وجاء في الرتبة الأولى الفقرة (46) "يستخدم اختبارات محكية المرجع"، بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.80)، وجاء في الرتبة الثانية الفقرة (45) "يجيد تشخيص صعوبات تعلم الطلبة" بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (0.93). وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (41) "يستخدم التقويم الواقعي". بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (0.99) وجاء في الرتبة الأخيرة الفقرة (40) "يراعي أهداف الدرس في أثناء عملية التقويم". بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (1.07).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين تعزى لجنس المدير؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين، تبعا لمتغير جنس المدير، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويبين ذلك الجدول (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر الطلاب، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير جنس المدير

| المجال | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---------------|-------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| التخطيط | ذكر | 37 | 4.41 | 0.46 | 0.802 | 0.425 |
| | انثى | 45 | 4.47 | 0.27 | | |
| التنفيذ | ذكر | 37 | 3.56 | 0.54 | 0.392 | 0.696 |
| | انثى | 45 | 3.60 | 0.50 | | |
| التقويم | ذكر | 37 | 3.46 | 0.59 | 1.438 | 0.154 |
| | انثى | 45 | 3.29 | 0.51 | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 37 | 3.79 | 0.41 | 0.086 | 0.932 |
| | انثى | 45 | 3.79 | 0.33 | | |

تشير النتائج في الجدول (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين، تبعاً لمتغير جنس المدير، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.086)، وبمستوى دلالة (0.932) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين، تبعاً لمتغير جنس المدير لكافة المجالات.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل تعزى للوظيفة (مدير، مدرس أول)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل، تبعاً لمتغير الوظيفة (مدير، مدرس أول)، كما تم تطبيق اختبار (t-test) ويبين ذلك الجدول (11).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر الطلاب، واختبار (t-test)، تبعا لمتغير الوظيفة (مدير، مدرس أول)

| المجال | الوظيفة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---------------|--------------------|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| التخطيط | مدير | 82 | 4.44 | 0.37 | 0.601 | 0.548 |
| | مدرس اول(رئيس قسم) | 82 | 4.47 | 0.26 | | |
| التنفيذ | مدير | 82 | 3.58 | 0.51 | 0.489 | 0.625 |
| | مدرس اول(رئيس قسم) | 82 | 3.55 | 0.39 | | |
| التقويم | مدير | 82 | 3.37 | 0.55 | 0.064 | 0.949 |
| | مدرس اول(رئيس قسم) | 82 | 3.36 | 0.58 | | |
| الدرجة الكلية | مدير | 82 | 3.79 | 0.37 | 0.144 | 0.886 |
| | مدرس اول(رئيس قسم) | 82 | 3.78 | 0.27 | | |

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل، تبعا لمتغير الوظيفة (مدير، مدرس أول)، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (0.144)، وبمستوى دلالة (0.886) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل، تبعا لمتغير الوظيفة (مدير، مدرس أول) لكافة المجالات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، وأهم الاستنتاجات والتوصيات التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج الدراسة، وقد تمت المناقشة حسب أسئلة الدراسة، وهي كما يأتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين؟"

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين كان مرتفعاً، وجاء في الرتبة الأولى مجال التخطيط، بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الثانية " مجال التنفيذ"، بمستوى متوسط، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال "التقويم"، بمستوى متوسط.

وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى اعتقاد المديرين بأن معلمي التربية الإسلامية يدركون أهمية معايير جودة الأداء التدريسي في تحسين أداءهم الوظيفي والتدريسي، مما أدى إلى تمسكهم بتطبيق معايير الجودة في عملهم، وارتفاع مستويات ذلك التطبيق، وقد دلّ على صحة هذا التفسير نتيجة دراسة أليسون (Alison, 2011)، إذ أشار في نتائج دراسته إلى أن المعلمين يعتقدون أن استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة في بعض المجالات التدريسية مثل إعداد الخطط الدراسية وتقييم أداء الطلبة قادر على تحسين الأداء التدريسي العام للمعلمين.

وقد تفسر نتيجة الدراسة الحالية للمستوى المرتفع في أداء معلمي التربية الإسلامية إلى الدورات التدريبية التي يؤهلهم لها مدير المدرسة، حيث أن جميع الدورات التي تتم أثناء الخدمة تشتمل على معايير وأطر ومبادئ الجودة وكيفية تطبيقها سواء في التخطيط أم التنفيذ أم التقويم.

اتفقت نتائج الدراسة في السؤال الحالي مع نتائج دراسة الغامدي (2009) إذ أشارت إلى أن معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية المتعلقة بالجوانب الشخصية والعملية والمهنية والاجتماعية حظيت بدرجة عالية من الأهمية، واتفقت مع نتائج دراسة القليوبي (2011) التي أشارت إلى أن أداء عضوات التدريس لمهامهن التربوية وفق معايير الجودة الشاملة مرتفع، وأن وجهة نظر الطالبات إيجابية.

وختلفت نتائج الدراسة في السؤال الحالي مع نتائج دراسة غنيم (2005)، ونتائج دراسة العسيلي (2007)، ونتائج دراسة الغفيلي (2011) التي أجريت على المشرفين التربويين، والتي كشفت نتائج تلك الدراسات عن درجة متوسطة للكفايات والأداء المهني والتدريسي لعينات تلك الدراسات من المعلمين والمديرين.

وختلفت مع نتائج دراسة مصطفى والكيلاني (2011) التي كشفت أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم التدريسية والتربوية في ضوء الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة متوسطة

كما اختلفت مع نتائج دراسة عيسى ومحسن (2010) التي توصلت إلى أن هناك تدنياً بنسبة عالية في الأداء التدريسي للمعلمين في ضوء معايير الجودة الشاملة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه "ما مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل؟"

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين الأوائل كان مرتفعاً، وجاء في الرتبة الأولى مجال التخطيط، بمستوى مرتفع، وجاء في الرتبة الثانية مجال "التنفيذ"، بمستوى متوسط، وفي الرتبة الأخيرة جاء مجال "التقويم" بمستوى متوسط.

يمكن تفسير هذه النتيجة بارتفاع المستوى الأدائي والتدريسي لمعلمي التربية الإسلامية وفقاً لمعايير الجودة التدريسية التي قررتها أدبيات هذا الموضوع، وضمنتها أداة الدراسة التي تم تطبيقها على المعلمين، حيث إن رأي المدرسين الأوائل ربما يعد من أقرب الآراء إلى الصحة والموضوعية، وذلك لعدة أسباب منها صلتهم المباشرة بالمعلمين، وإدراكهم لمعايير جودة الأداء التدريسي أكثر من غيرهم نتيجة خبرتهم الطويلة، والدورات التدريبية التي التحقوا بها ومؤهلاتهم المهنية، التي ميزتهم عن غيرهم من المعلمين.

وانتفتت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي (2009)، ونتيجة دراسة القليوبي (2011) اللتين أشارتا إلى أن معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في الجوانب المعرفية والجوانب الادائية التدريسية حظيت بدرجة عالية.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة غنيم (2005)، ونتيجة دراسة العسيلي (2007) اللتان كشفتتا عن درجة متوسطة للكفايات والأداء المهني والتدريسي لعينات تلك الدراسات من المعلمين والمديرين، واختلفت أيضاً مع نتائج دراسة مصطفى والكيلاني (2011) التي كشفت

أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم التدريسية والتربوية في ضوء الاقتصاد المعرفي كانت بدرجة متوسطة

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين تعزى لجنس المدير؟

كشفت نتائج هذا السؤال عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين، تبعاً لمتغير جنس المدير.

وتدل هذه النتيجة على اتفاق المديرين والمديرات في رأيهم حول الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة، ويعود السبب في ذلك إلى اتفاقهم في بيئة الدراسة الحالية، إذ إن البيئة الكويتية متشابهة نوعاً ما، من حيث الثقافة والتركيب الاجتماعي، والديني والعرفي.

وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى اتفاقهم في التأهيل المهني والإداري مما أدى إلى توافقهم في الآراء والأفكار والرؤى حول معايير الجودة ومدى انطباق الأداءات التدريسية لمعلميهم في المدارس، وخاصة معلمي التربية الإسلامية لهذه المعايير.

وقد اتفقت هذه نتيجة مع نتيجة دراسة العسيلي (2007)، التي كشفت عن عدم وجود فروق في درجة تقدير مديري ومعلمي المدارس نحو فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة باختلاف الجنس. ومع نتيجة دراسة عيسى والناقعة (2009) التي كشفت كل منهما عن

عدم وجود فروق إحصائية تعزى للجنس في تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل تعزى للوظيفة (مدير، مدرس أول)؟

كشفت نتائج هذا السؤال عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل، تبعاً لمتغير الوظيفة (مدير، مدرس أول). ويعود السبب في هذه النتيجة إلى توافق العينيتين في البيئة وطبيعة الوظيفة، إذ أن كل من المديرين والمدرسين الأوائل يعملون في نفس المكان، وهي المدارس، ويعايشون خبرات ومواقف متشابهة، كما أن وظيفتهم في الإدارة والمراقبة، والمتابعة لأداء المدرسين التدريسي متشابهة، مع وجود بعض الفروق بينهم، لكن هذه الفروق هي إدارية وتنظيمية شيئاً ما، وهذا التوافق بين العينتين أدى إلى توافق آراءهم مما أدى إلى عدم وجود فروق إحصائية.

وانتقلت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمّاد (2009) إذ كشفت نتائجها عن عدم وجود

فروق إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة بين المدير والمشرف في معايير اختيار المعلم.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يأتي:

- اعتماد معايير جودة الأداء التدريسي كأحد لمؤشرات لتقويم معلمي التربية الإسلامية في المدارس الثانوية بدولة الكويت.
- الاستفادة من قائمة المعايير لجودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية لتكون أحد المراجع المهمة في إعداد وتدريب معلمي التربية الإسلامية بدولة الكويت.
- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية في بيئات أخرى وعلى معلمين من تخصصات أخرى للكشف عن مستوى جودة الأداء التدريسي لمعلمي تلك المواد من وجهة نظر المعلمين والمشرفين والطلبة.
- إجراء دراسات للكشف عن الأداء الإشرافي لمشرفي التربية الإسلامية وعلاقته بمعايير الجودة الشاملة.
- إجراء دراسات للكشف عن العلاقة بين مستوى جودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية، وتحصيل طلبتهم في مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

قائمة المراجع:

إبراهيم، فاضل خليل. (2010). **ضمان الجودة في الجامعات العربية**. المؤتمر العربي الثالث: الجامعات العربية التحديات والأفاق. القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

البصيص، حاتم. (2011). **ضمان جودة الأداء التدريسي في التعليم الجامعي: تطوير الكفايات الأدائية للمعلم على ضوء معايير الجودة**. بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الخاصة، الزرقاء، الأردن 10-12 /5 /2011.

بلجون، كوثر جميل. (2008). **تصورات المعلمات والطالبات لسمات معلم العلوم في ضوء معايير ضمان الجودة الشاملة**. اللقاء السنوي الرابع عشر، الجودة في التعليم العام، القصيم، السعودية: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

البيلاوي، حسن وطعيمه، رشدي وسليمان، سعيد والنقيب، عبد الرحمن وسعيد، محسن والبندي، محمد وعبدالباقي، مصطفى. (2006). **الجودة الشاملة في التعليم**. عمان: دار المسيرة للنشر.

البيلاوي، حسن. (2008). **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجلاد، ماجد زكي. (2004). **دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن**، مجلة أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، 20، (3ب): 1577 - 1606.

جودة، محفوظ أحمد. (2006). إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات, عمان: دار وائل للنشر.

حارب، سعيد. (2005). الجودة في التعليم العالي. الملتقى العربي الثاني للتربية والتعليم، مؤسسة الفكر العربي، ص40-48.

الحربي، خالد بن سعيد. (2009). أسس الجودة التعليمية في إعداد وتدريب المعلم من منظور التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الحريري، رافدة. (2007). التقويم التربوي الشامل. ط1، عمان: دار الثقافة.

حسن، محمد صديق. (2004). الجودة الشاملة في التعليم: الأسباب، والمتطلبات، والتحديات، والعقبات. مجلة التربية: 64- 81.

الحكمي، إبراهيم الحسن. (2009). الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة الخليج العربي، العدد (90)، الرياض.

حماد، صلاح الدين إبراهيم. (2009). معايير اختيار المعلم في الفكر الإسلامي كمدخل لضمان الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين وجماعة المديرين للمدارس. مجلة التربية، 166- 187.

الحيلة، محمد محمود. (2001). تصميم التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خضر، غازي محمد أحمد. (2004). درجة ملائمة إدارة الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، عمان:

جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الخالدة، ناصر وعيد، يحيى. (2001). **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

الدوسري، إبراهيم. (2001). **إطار مرجعي للتقويم التربوي**. ط1، الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي.

الدوسري، راشد. (2004). **القياس والتقويم التربوي الحديث**. ط1، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

راشد، علي. (2005). **كفايات الاداء التدريسي**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

الرفاعي، مراد نواف. (2006). **درجة الروح المعنوية لدى معلمي مبحث التربية الإسلامية في المدارس الثانوية العامة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

زايد، نبيل محمد. (1993). **النمو الشخصي والمهني للمعلم**. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.

زيتون، كمال عبد الحميد. (2003). **التدريس نماذجه ومهاراته**. القاهرة: عالم الكتب.

السبيعي، منى بنت حميد. (2010). **واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

سليم، حسن. (2008). **الإشراف الفني في التعليم من منظور الجودة الشاملة**. القاهرة: مكتبة بيروت للنشر والتوزيع.

السنبلي، عبدالعزيز. (2001). مبادئ وإجراءات ضبط الجودة النوعية في أنظمة التعليم عن بعد. *مجلة تعليم الجماهير*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والتعليم، تونس، (48):

24-39.

سيد، علي وسالم، أحمد. (2004). *التقويم في المنظومة التربوية*. ط1، الرياض: مكتبة الرشد.

شبر، خليل وجمال، عبدالرحمن وأبو زيد، عبالباقي. (2006). *أساسيات التدريس*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

شحاتة، نور حسن. (1994). *تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

صلاح، سمير يونس. (1988). *تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حلوان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، حلوان، مصر.*

الطاهر، مهدي بن أحمد. (2009). *أثر تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الإبتكاري وزيادة التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة سيهات بالمنطقة الشرقية*. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الطس، فيصل بن عمر. (2010). *آراء المعلمين نحو تطبيق معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة المكتبات والبحث بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عامر، طارق عبدالرؤوف. (2010). **فلسفة وسياسات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي وطرق تحقيقها**. المؤتمر العربي الثالث: الجامعات العربية التحديات والأفاق.

القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

عباس، ياسر ميمون. (2011). **الجودة في التعليم الجامعي: مفومها، أساليب تقويمها ومعاييرها**. بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة

الزرقاء الخاصة، الزرقاء، الأردن 10 - 12 / 5 / 2011.

عبدالله، عبد الرحمن صالح. (1997). **المرجع في تدريس علوم الشريعة**. الجزء الثاني، عمان: مؤسسة الوراق.

العزاوي، رحيم. (2006). **المنهل في العلوم التربوية: القياس والتقويم في العملية التدريسية**. ط1، عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون.

العسيلي، رجاء زهير. (2007). **تقدير درجة فعالية أداء المدرسة باستخدام معايير الجودة الشاملة في مدينة الخليل**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8، (4)، 180 - 208.

عطا، ابراهيم محمد. (2005). **المرجع في تدريس التربية الإسلامية**. مصر: مركز الكتاب للنشر.

عطية، محسن. (2009). **الجودة الشاملة والجديد في التدريس**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عليما، صالح ناصر. (2004). **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير)**. عمان: دار الشروق.

العمريطي، إيمان بنت إبراهيم. (2010). **جودة التعليم من منظور التربية الإسلامية**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عيسى، حازم زكي والناقدة، صلاح أحمد. (2009). تقويم الكفاءات المهنية التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم وفق معايير الجودة. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني "دور التعليم العالي في التنمية الشاملة". الجامعة الإسلامية، غزة، 18-19 نوفمبر، 2009.

عيسى، حازم زكي ومحسن، رفيق عبدالرحمن. (2010). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة الشاملة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. مجلة جامعة العلوم الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، جامعة غزة، 18، (1): 147-189.

الغافري، هاشل بن سعد. (1995). الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان وقياس مدى توفرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عُمان.

الغامدي، عادل بن مشعل. (2009). أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الغفيلي، عبدالله بن جديع. (2011). واقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي من قبل المشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

غنيم، أحمد بن علي. (2005). تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالكفايات المهنية لدى المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية للبنين بالمدينة المنورة. مجلة جامعة أم

القرى للعلم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 17، (2): 121-13.

الفتلاوي، سهيلة محسن. (2003). المدخل إلى التدريس. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الفتلاوي، سهيلة محسن. (2008). الجودة في التعليم: المفاهيم، والمعايير، والمواصفات، والمسؤوليات. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الفيهي، زياد محمد. (2006). درجة ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

قطامي، يوسف وأبو جابر، ماجد وقطامي، نايفة. (2008). تصميم التدريس. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

القليوبي، أماني بنت محمد. (2011). مدى قيام عضوات هيئة التدريس في جامعة أم القرى بمهامهن التربوية في ضوء معايير الجودة الشاملة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الكساسبة، محمد يوسف. (2003). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الكفايات التعليمية وبناء نموذج تدريبي لتطويره. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

المالكي، مسفر بن عيضة. (2012). دراسة تقويمية لاداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

محمود، صلاح الدين. (2005). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات. مصر، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع..

مصطفى، مهند والكيلاني، أحمد. (2011). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي. مجلة جامعة دمشق، جامعة دمشق، 27، (3+4): 681-718.

مصطفى، نوال. (2010). استراتيجيات التقويم في التعليم. ط1، عمان: دار البادية للنشر والتوزيع.

مقدم، عبدالحفيظ سعيد. (2010). الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي. المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، 25، (49): 151-184.

ملاوي، فتحي أبو سل، محمد. (1995). معايير اختيار مدرس علوم الشريعة. مؤتمر العلوم الشرعية في الجامعات العربية، الجزء الثاني، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان: الأردن.

المليجي، رضا إبراهيم والبرازي، مبارك عواد. (2010). الجودة الشاملة والاعتماد المؤسسي: رؤية مستقبلية لتحقيق جودة التعليم في عصر المعلوماتية. القاهرة: عالم الكتب.

المؤتمر الثامن لوزراء التربية والتعليم العرب. (2012). المعلم العربي بين التكوين الناجع

والتمكن المهني. 29 إبريل/نيسان 2 مايو/أيار 2012، الكويت، وزارة التربية.

المياحي، جعفر. (2011). القياس النفسي والتقويم التربوي. ط1، عمان: دار كنوز المعرفة.

النحلاوي، عبد الرحمن (1990). أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة

والمجتمع، بيروت : دار الفكر المعاصر.

نوفل، شرين. (2004). مهارات التعليم الأساسية. العين : دار الكتاب الجامعي للنشر

والتوزيع.

الهويدي، زيد. (2005). مهارات التدريس الفعال. العين: دار الكتاب الجامعي.

هيريرا، جيم. (2003). النجاح والفشل في إدارة الجودة الشاملة. استرحت هذه المقالة

بتاريخ 4 / 10 / 2012 من شبكة الانترنت على الموقع: www. Mmsec.

Com/tam-s

وزارة التربية. (2011). قطاع التخطيط والمعلومات، إدارة التخطيط ، المجموعة الإحصائية

للتعليم، الكويت: منشورات وزارة التربية.

وزارة التربية. (2012). المؤتمر التربوي الدولي الثاني للجودة الشاملة في التعليم. الفترة

من 10 - 12 يناير 2012م، الكويت، وزارة التربية.

يوسف، يوسف محمد. (1988). تقويم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بدولة

البحرين في ضوء المهارات اللازمة لتدريس هذه المادة. رسالة ماجستير غير

منشورة، جامعة طنطا، طنطا، مصر.

المراجع الأجنبية:

- Adams, P. (2008). The social construction of teacher activity and pupil learning as performance. **Cambridge journal of educations**. 38, (3): 375- 392.
- Alison, L & Hon, K. (2011). Principals and teachers perceptions of quality management in Hong Kong primary school. **Quality assurance in education: an international perspective**, 19, (2): 170- 186.
- Boldevra, J. (2000). **School quality management**. Delhi, India: Indian institution of quality.
- Louriera, S & Gonzalez, F. (2012). Douqual: the quality perceived by students concerning university teaching and management: **Cuadernas de Gestion**. 12, (1): 107- 122.

الملحق رقم (1)

الاستبانة في صيغتها الأولى

تحكيم استبانة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير ضمان الجودة

المحكم الفاضل/ المحكمة الفاضلة:

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث عبد الله السهلي بإعداد رسالة ماجستير بعنوان مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام)، ولتحقيق هدف الرسالة فقد تم إعداد استبانة تقيس مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير ضمان الجودة تكونت من (57) فقرة موزعة على المجالات الآتية: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة في تحكيم هذه الاستبانة، فأني أضع بين أيديكم

استبانة الدراسة الحالية لوضع ملاحظتكم عليها من حيث:

- انتماء الفقرات للمجال الذي تنطوي تحته.
- انتماء المجالات للأداة ككل.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- التعديل من حذف أو إضافة لفقرات ترون مناسبتها للاستبانة.

مع الاحترام والتقدير

الطالب عبدالله السهلي

إشراف الدكتور غازي خليفة

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط

تحكيم استبانة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للأداة ككل | | انتماء الفقرة للمجال | | الصياغة اللغوية | |
|-------------------------------|--|--------------------------|-------|----------------------|-------|-----------------|-------|
| | | لا تنتمي | تنتمي | لا تنتمي | تنتمي | غير سليمة | سليمة |
| المجال الأول: التخطيط | | | | | | | |
| 1. | يعد خطة يومية متكاملة العناصر. | | | | | | |
| 2. | يضع جدول زمني لتدريس الوحدات المقررة في الخطة الدراسية. | | | | | | |
| 3. | يحلل محتوى الدرس وفق أهدافه التدريسية. | | | | | | |
| 4. | يحدد المفاهيم والمهارات الأساسية في الدرس. | | | | | | |
| 5. | يحلل خصائص المتعلمين من جميع جوانب الشخصية. | | | | | | |
| 6. | يخطط لأساليب تنمية التفكير لدى الطلاب. | | | | | | |
| 7. | يختار أسلوب مناسب للتهيئة. | | | | | | |
| 8. | يخطط لأهداف معرفية ومهارية ووجدانية. | | | | | | |
| 9. | يصوغ الأهداف التدريسية صياغة صحيحة. | | | | | | |
| 10. | يصوغ أهداف الدرس بطريقة سلوكية واضحة ومحددة وقابلة للقياس. | | | | | | |
| 11. | يربط بين الأهداف التعليمية وما يلزمها من أساليب ووسائل وتقييم. | | | | | | |
| 12. | يختار الوسائل التعليمية المناسبة للأهداف. | | | | | | |
| 13. | يختار الوسيلة التعليمية السليمة من الناحية المادية. | | | | | | |
| 14. | يوافق بين الوسيلة التعليمية ومستوى نضج الطلبة. | | | | | | |
| 15. | يحدد مصادر التعلم | | | | | | |
| 16. | يحدد استراتيجية التدريس المناسبة للدرس. | | | | | | |
| 17. | يحدد أساليب التقييم المناسبة للدرس | | | | | | |
| المجال الثاني: التنفيذ | | | | | | | |
| 18. | يثير دافعية المتعلمين ويحفزهم للتعلم. | | | | | | |
| 19. | يستخدم التهيئة المناسبة في الوقت المناسب. | | | | | | |
| 20. | يوظف الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية | | | | | | |

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للأداة ككل | | انتماء الفقرة للمجال | | الصياغة اللغوية | |
|-------|---|--------------------------|-------|----------------------|-------|-----------------|-------|
| | | لا تنتمي | تنتمي | لا تنتمي | تنتمي | غير سليمة | سليمة |
| | التعليمية. | | | | | | |
| 21. | يحرص على إثارة الدافعية للمتعلمين. | | | | | | |
| 22. | يدير الصف ويضبطه بفاعلية. | | | | | | |
| 23. | يحرص على جذب انتباه المتعلمين. | | | | | | |
| 24. | يختار الأسلوب المناسب لتهيئة وإثارة الدافعية للتعلم. | | | | | | |
| 25. | يملك مهارة إدارة الوقت. | | | | | | |
| 26. | يراعي الوقت المناسب لكل خطوة في الدرس. | | | | | | |
| 27. | ينوع في طرق التدريس واستراتيجياته. | | | | | | |
| 28. | يستخدم طرق التدريس التي تحفز عمليات التفكير. | | | | | | |
| 29. | يضبط الطلاب بفاعلية. | | | | | | |
| 30. | يشرك الطلاب في العملية التعليمية. | | | | | | |
| 31. | يستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمي. | | | | | | |
| 32. | يستخدم الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب. | | | | | | |
| 33. | يبنى تدريسه على الخلفية المعرفية للمتعلمين. | | | | | | |
| 34. | ينظم المحتوى العلمي تنظيمًا جيدًا ويقدمه للطلاب بلغة واضحة. | | | | | | |
| 35. | يقدم التغذية الراجعة المناسبة. | | | | | | |
| 36. | يصوغ أسئلة متنوعة تخدم المحتوى التعليمي. | | | | | | |
| 37. | يدير الفصل باقتدار ويوفر بيئة تعليمية مناسبة. | | | | | | |
| 38. | يستخدم لغة صحيحة ومناسبة للمتعلمين. | | | | | | |
| 39. | يتفاعل بأسلوب لفظي وغير لفظي بين المعلم والطلاب. | | | | | | |
| 40. | لديه القدرة على توجيه الأسئلة والتعامل مع إجابات المتعلمين. | | | | | | |

| الرقم | الفقرة | انتماء الفقرة للأداة ككل | | انتماء الفقرة للمجال | | الصياغة اللغوية | |
|------------------------|---|--------------------------|-------|----------------------|-------|-----------------|-------|
| | | لا تنتمي | تنتمي | لا تنتمي | تنتمي | غير سليمة | سليمة |
| 41. | يستخدم ضرب الأمثلة والتشبيهات التي تيسر استيعاب المحتوى. | | | | | | |
| 42. | يستخدم التعزيز الإيجابي والسلبي بما يخدم عملية التعلم. | | | | | | |
| 43. | يقدر جهود الطلاب ويتقبل أفكارهم ومشاركاتهم. | | | | | | |
| 44. | يراعي الفروق الفردية بين الطلبة | | | | | | |
| المجال الثالث: التقويم | | | | | | | |
| 45. | ينوع أساليب التقويم وفق مخرجات التعليم المتوقعة. | | | | | | |
| 46. | يراعي في عملية التقويم المستويات المعرفية والمهارية والوجدانية. | | | | | | |
| 47. | يقدم التغذية الراجعة بعد عملية التقويم التكويني. | | | | | | |
| 48. | يستخدم استراتيجيات تقويم متنوعة مثل التقويم المعتمد على الأداء والملاحظة والقلم والورقة وغيرها. | | | | | | |
| 49. | يوظف أدوات التقويم المتنوعة مثل سجل التقويم والسجل القصصي والاختبارات المتنوعة وغيرها. | | | | | | |
| 50. | يراعي أهداف الدرس أثناء عملية التقويم. | | | | | | |
| 51. | يستخدم التقويم الواقعي. | | | | | | |
| 52. | يراعي استمرارية عملية التقويم. | | | | | | |
| 53. | يتابع الأعمال الكتابية للطلاب. | | | | | | |
| 54. | يقدم أساليب متنوعة للتغذية الراجعة. | | | | | | |
| 55. | يقدم للطلاب واجبات منزلية غير نمطية. | | | | | | |
| 56. | يجيد تشخيص صعوبات تعلم الطلاب، ويساهم في علاجها. | | | | | | |
| 57. | ينفذ اختبارات محكية ومعيارية. | | | | | | |

الملحق رقم (2)

أسماء المحكمين

| الرقم | الاسم | التخصص | مكان العمل |
|-------|-----------------------|----------------------|---|
| 1. | أ. د. جودت المساعيد | المناهج وطرق التدريس | جامعة الشرق الأوسط |
| 2. | أ. د. محمد الحيلة | المناهج وطرق التدريس | جامعة الشرق الأوسط |
| 3. | د. عباس الشريقي | الإدارة التربوية | جامعة الشرق الأوسط |
| 4. | د. عونبة أبو سنينة | المناهج وطرق التدريس | جامعة الشرق الأوسط |
| 5. | د. محمود الحديدي | المناهج وطرق التدريس | جامعة الشرق الأوسط |
| 6. | د. خالد الصرايرة | المناهج وطرق التدريس | جامعة الشرق الأوسط |
| 7. | د. فهد عيد الشمري | المناهج وطرق التدريس | قطاع البحوث والمناهج التربوية/ وزارة التربية/ الكويت |
| 8. | د. راشد الداھوم | المناهج وطرق التدريس | قطاع التقويم وضبط الجودة/ وزارة التربية/ الكويت |
| 9. | د. عبد الحميد العازمي | المناهج وطرق التدريس | قطاع البحوث والمناهج التربوية/ وزارة التربية/ الكويت |

الملحق رقم (3)

الاستبانة في صيغتها النهائية للتطبيق بعد التحكيم

استبانة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير ضمان الجودة

المدير/ رئيس القسم: الفاضل/ الفاضلة

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث عبد الله السهلي بعمل رسالة ماجستير بعنوان "مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام)" ولتحقيق هدف الرسالة فقد تم إعداد استبانة تقيس مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء معايير ضمان الجودة تكونت من (49) فقرة موزعة على المجالات الآتية: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم. أرجو قراءة فقرات الاستبيان والإجابة عنها في ضوء معرفتك بأداء المعلم. علماً أن هذه الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

أولاً: البيانات الشخصية

أرجو تعبئة البيانات الشخصية الآتية:

نوع الوظيفة: مدير مدرس أول (رئيس قسم)
 جنس المدير: ذكر أنثى
 جنس رئيس القسم: ذكر أنثى

مع الاحترام والتقدير

الطالب عبدالله السهلي

إشراف الدكتور غازي خليفة

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط

استبانة مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية

| الرقم | الفقرة | الأداء التدريسي | | | | |
|------------------------|---|-----------------|--------|---------|--------|--------|
| | | أبداً | نادراً | أحياناً | غالباً | دائماً |
| المجال الأول: التخطيط | | | | | | |
| 1. | يعد خطة يومية متكاملة العناصر. | | | | | |
| 2. | يضع جدولاً زمنياً لتدريس الوحدات المقررة في الخطة الدراسية. | | | | | |
| 3. | يحلل محتوى الدرس وفق أهدافه التدريسية. | | | | | |
| 4. | يحدد المفاهيم والمهارات الأساسية في الدرس. | | | | | |
| 5. | يخطط لأساليب تنمية التفكير لدى الطلبة. | | | | | |
| 6. | يخطط لأسلوب التهيئة المناسب. | | | | | |
| 7. | يخطط لأهداف معرفية. | | | | | |
| 8. | يخطط لأهداف مهارية. | | | | | |
| 9. | يخطط لأهداف وجدانية. | | | | | |
| 10. | يصوغ أهداف الدرس بطريقة سلوكية واضحة. | | | | | |
| 11. | يختار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف. | | | | | |
| 12. | يحدد مصادر التعلم | | | | | |
| 13. | يحدد استراتيجية التدريس المناسبة للدرس. | | | | | |
| 14. | يحدد أساليب التقويم المناسبة للدرس | | | | | |
| 15. | يصوغ أسئلة متنوعة تخدم المحتوى التعليمي. | | | | | |
| المجال الثاني: التنفيذ | | | | | | |
| 16. | يستخدم التهيئة المناسبة في الوقت المناسب. | | | | | |
| 17. | يوظف الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية. | | | | | |
| 18. | يربط التعلم السابق بالحالي. | | | | | |
| 19. | يثير دافعية المتعلمين على التعلم. | | | | | |
| 20. | يحرص على جذب انتباه المتعلمين. | | | | | |
| 21. | يراعي الوقت المناسب لكل خطوة في الدرس. | | | | | |
| 22. | ينوع في طرق التدريس واستراتيجياته. | | | | | |
| 23. | يستخدم استراتيجيات التدريس التي تحفز عمليات التفكير. | | | | | |
| 24. | يشرك الطلبة في العملية التعليمية. | | | | | |
| 25. | يستخدم الوسيلة التعليمية في الوقت المناسب. | | | | | |
| 26. | يبني تدريسه على الخلفية المعرفية للمتعلمين. | | | | | |

| الرقم | الفقرة | الأداء التدريسي | | | |
|------------------------|--|-----------------|--------|---------|--------|
| | | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً |
| 27. | ينظم المحتوى العلمي تنظيمًا جيدًا. | | | | |
| 28. | يقدم التغذية الراجعة المناسبة. | | | | |
| 29. | يدير الصف باقتدار. | | | | |
| 30. | يتفاعل بأسلوب لفظي وغير لفظي مع الطلبة. | | | | |
| 31. | لديه المقدرة على توجيه الأسئلة. | | | | |
| 32. | يستخدم ضرب الأمثلة التي تيسر استيعاب المحتوى. | | | | |
| 33. | يستخدم التعزيز بما يخدم عملية التعلم. | | | | |
| 34. | يقدر جهود الطلبة وأفكارهم. | | | | |
| 35. | يراعي الفروق الفردية بين الطلبة | | | | |
| 36. | يبدأ الحصة وينهيها بوقتها المحدد. | | | | |
| المجال الثالث: التقويم | | | | | |
| 37. | ينوع أساليب التقويم وفق مخرجات التعليم المتوقعة. | | | | |
| 38. | يقدم التغذية الراجعة بعد عملية التقويم التكويني. | | | | |
| 39. | يوظف أدوات التقويم المتنوعة مثل (سجل التقويم والسجل القصصي والاختبارات المتنوعة وغيرها). | | | | |
| 40. | يراعي أهداف الدرس في أثناء عملية التقويم. | | | | |
| 41. | يستخدم التقويم الواقعي. | | | | |
| 42. | يراعي استمرارية عملية التقويم. | | | | |
| 43. | يتابع الأعمال الكتابية للطلبة. | | | | |
| 44. | يقدم للطلبة واجبات منزلية حول مضمون المادة. | | | | |
| 45. | يجيد تشخيص صعوبات تعلم الطلبة. | | | | |
| 46. | يستخدم اختبارات محكية المرجع. | | | | |
| 47. | يبحث مع الطلبة أسباب تدني درجاتهم في الامتحانات | | | | |
| 48. | يحلل نتائج الطلبة في الامتحانات. | | | | |
| 49. | يضع علامات الطلبة على الامتحانات دون تحيز. | | | | |

الملحق رقم (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

Date: التاريخ: 2012/11/11
Number: الرقم: 2226/117

**معالى وزير التربية ووزير التعليم العالي المعوق
دولة الكويت**

تحية طيبة، وبعد،

أرجو أن تلقى إلى معاليكم أن طلبت المناصب في جامعة الشرق الأوسط * عبد الله منيف الصهلي* يقوم حالياً بإجراء دراسة ميدانية تحت عنوان: 'مسئور الأداء التدريسي لمطس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معيار ضمان الجودة من وجهة نظر المعلمين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام)' وذلك استكمالاً لمعطيات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

يرجى التكرم بالموافقة والإعزاز لمن يلزم بتسهيل مهمة حصول الباحث على المعلومات اللازمة وتطبيق أدوات البحث على طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، وذلك من أجل المساهمة في تحقيق أهدافها والوصول إلى نتائج دقيقة تهم التربية والتعليم علماً بأن أدوات البحث ذات العلاقة مرافقة مع هذا الخطاب.

ونحن إذ نشكر معاليكم على كل تعاون وإهتمام قدمونه في هذا الشأن، نرجو أن تؤكد بأن المعلومات التي سيعمل عليها الباحث ستبقى سرية، وأن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق التقدير والإحترام.

رئيس جامعة
أ.د. ماهر جسيم



www.meu.edu.jo

الملحق رقم (5)

كتاب تسهيل المهمة من الإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية، وزارة التربية، دولة

الكويت

٢٠١٩ / ١١ / ١٩ التاريخ
الرقم - وت / ط / ١٩

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الفروانية التعليمية
مكتب مدير إدارة الشؤون التعليمية

السادة / مديرو ومديرات مدارس المرحلة الثانوية

تحية طيبة ...

الموضوع : تسهيل مهمة الباحث / عبد الله مشرف السحلي

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، وإلى كتاب قطاع البحوث التربوية والمناهج، إدارة البحوث والتطوير التربوي الصادر بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠١٦م والخاص بالموضوع أعلاه، ترحي التكمية بتسهيل مهمة الطالب الدكتور أحمد السحلي في جامعة الشرق الأوسط لإعداد أطروحة تمانضلر بعنوان ((استقوى الأداة القرائية لمطلي التربية الإسلامية في مدارس المرحلة الثانوية بدولة الكويت)) في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المدرسين والمفتريات وروساء الأقسام.

وتفضلوا بقول واقر الكمترام ...

مدير إدارة الشؤون التعليمية

سبحان
إدارة الشؤون التعليمية والإدارة
منطقة الفروانية التعليمية

سبحان
مدير الشؤون التعليمية

٢٠١٩ / ١١ / ١٩

الملحق رقم (6)

كتاب تسهيل المهمة من الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية، وزارة التربية، دولة

الكويت

7500/EA 000888-104008

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية
مكتب المدير العام

تاريخ: 2012/11/18

السيدات والسادة / مديري مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة الأحمدية التعليمية المحترمين
تحية طيبة وبعد ، ، ،

الموضوع :
نشرة خاصة لمدارس المرحلة الثانوية بدين - بنات
بمنطقة الأحمدية التعليمية

فيالإشارة إلى كتاب قطاع البحوث التربوية والمناهج -- إدارة البحوث والتطوير التربوي الصادر بتاريخ 2012/11/18م والخاس بالموضوع أعلاه.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب / عبدالله ميثيق السهلي ، المحلل في جامعة الشرق الأوسط ، بإعداد أطروحة الماجستير بعنوان (مستوى الأداء التدريسي لعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام) .

لذا يرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه بتطبيق أداة الدراسة (استبانة) على عينة من مدراء المدارس ورؤساء الأقسام خلال الفصل الدراسي الحالي 2012/2013م.

وتفضلوا بقبول خالص التحية

مدير عام منطقة الأحمدية التعليمية

توقيع: [Signature]

تاريخ: 2012/11/18

نسخة ل: []
• مدير إدارة
• مدير

تاريخ: 2012/11/18

الملحق رقم (7)

كتاب تسهيل المهمة من الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية، وزارة التربية، دولة

الكويت



MINISTRY OF EDUCATION
CAPITAL EDUCATIONAL AREA
Director Mubarak Al-Sayid



18 NOV 2012



وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية
مكتب المدير العام

التاريخ: 19 / 11 / 2012 م

الرقم: ١٠٢٤٣٣

لشرة خاصة للمرحلة الثانوية
عين لفظ

السادة المحترمون / مديرو المدارس

تحية طيبة وبعد...

تسهيل مهمة الطالب
عبد الله صنيف السهلي

بالإشارة إلى مכתاب مدير إدارة البحوث والتطوير التربوي رقم 751 المؤرخ في 18 / 11 / 2012م بشأن الموضوع أعلاه...

يقوم الطالب / عبد الله صنيف السهلي - المسجل في جامعة الشرق بإعداد أطروحة الماجستير بعنوان "مستوى الأداء التدريسي لعلمس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة في وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل" رؤساء الأقسام.

لذا يرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه بتطبيق أداة الدولة (استبانة) المختوم صفحتها من إدارة البحوث والتطوير التربوي على عينه من مدراء المدارس ورؤساء الأقسام المدرسية وذلك خلال الفصل الدراسي الحالي 2012 / 2013م.

تكريماً من تعاليمكم

مدير عام

منطقة العاصمة التعليمية





وزارة التربية
منطقة العاصمة التعليمية

تاريخ

رقم الوثيقة

رقم الملف

رقم الملف

www.mee.edu.kw

الملحق رقم (8)

كتاب تسهيل المهمة من الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية، وزارة التربية، دولة الكويت

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية
مكتب المدير العام

رقم: ٢٨٥٤
التاريخ: ١٩ / ١١ / ٢٠١٢

**نشرة عامة رقم (٥٥ / ٢٠١٢)
لجميع مدارس المرحلة الثانوية بنين وبنات**

السادة والسيدات المحترمين / مديري ومديرات المدارس
كلمة طيبة ويعد ...

الموضوع
تسهيل مهمة الطالب / عبدالله منيف المسهلي

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب / عبدالله منيف المسهلي المسجل جامعه الشرق الأوسط على درجة الماجستير في بعنوان " مستوى الأداء التدريسي لعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (رؤساء الأقسام) " وذلك لتطبيق أداة الدراسة (استبانة) على عينة من مشراء المدارس ورؤساء الأقسام خلال الفصل الدراسي الحالي ٢٠١٢/٢٠١٣ م.

مع خالص التحية ...

مدير عام منطقة حولي التعليمية

(موقع المدير العام)

م. ١٤٣٤

وزارة التربية
الإدارة العامة لمنطقة حولي التعليمية

نسخة لكل من:
- مدير المنطقة التعليمية
- مدير المدارس الثانوية
- مدير المدارس المتوسطة
- مدير المدارس الابتدائية
- مدير المدارس الخاصة

تلفون: 25657421 - 25657821 فاكس: 25634398 ص. ب. 113 حولي - الرمز البريدي 32001 الكويت

الملحق رقم (9)

كتاب تسهيل المهمة من الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية، وزارة التربية، دولة

الكويت



State of Kuwait - دولة الكويت
وزارة التربية
MINISTRY OF EDUCATION



Ref:

Date:

008614

المرجع:

17/11/2022

التاريخ:

المساعدات والسادة مديري مدارس المرحلة الثانوية

تحية مقيمة وبعد ...

فترة خاصة لمدارس المرحلة الثانوية بنين - بنات

بمنطقة مبارك الكبير التعليمية

بالإشارة إلى مكتاب قطاع البحوث التربوية والشؤون - إدارة البحوث والتطوير التربوي الصادر بتاريخ 2022/11/18م والخاص بالقضايا أعلاه.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ عبدالله مكيث السهلي، المسجل في جامعة الشرق الأوسط، بإصدار الطروحة الماجستير بعنوان "مسؤولية الأمان في التعليم التربوي الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأول (رؤساء الأقسام)".

لذا يرجى تسهيل مهمة المتقدم أعلاه بتشجيع إدارة الدراسة (استيائه) على عبئته من مديري المدارس ورؤساء الأقسام خلال الفصل الدراسي الحالي.

مع خالص التحية...

مدير عام منطقة مبارك الكبير التعليمية

د. طارق صقر الهادي

استاذ مساعد
مدير إدارة البحوث التربوية والشؤون
مدير التعليم للتعليم
مدير المرحلة المتوسطة
مدير المرحلة الابتدائية
مدير التعليم
مدير التعليم
الأمم 2022/11/18م